يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

Vol. 13/48 - 28.5.1991 - Price: 1.30 Shekel | יום שלישי 28.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל | * الثلاثاء ٢٨ ايار ١٩٩١، الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤١١ هـ * العدد ١٣/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل *

بعد منتصف الليل

انهيار قوات الحكومة الاثيوبية

● اديس ابابا - ذكرت مصادر عليمة في اديس ابابا ان الثوار بدأوا، ليلة امس الاثنين، في دخول العاصمة وان القوات الحكومية انهارت تماما وبدأت في الفرار.

فعلى الرغم من الاتفاق في لندن على وقف اطلاق النار (اقرأ الخبر المفصل على ص١١) فان قوات المتمردين قررت مواصلة القتال. وجاء في نبأ عاجل لوكالات الانباء عند منتصف الليلة ان الحكومة اصدرت اوامر واضحة لقواتها بان ترمي السلاح وفق قرار وقف اطلاق النار. وعند المساء دخلت قوات الثوار الى العاصمة فبدأ الجنود بالفرار. وادعت هذه المصادر ان وتيرة هرب الجنود بلغت مئة سيارة في الساعة وذلك عبر حدود السودان وجيبوتي.

وكانت انباء غير مؤكدة تحدثت عن هروب قسم كبير من سلاح الطيران الاثيوبي الى جيبوتي.

واضافت المصادر اعلاه بأن قوات الثوار قررت اقتحام العاصمة بمجملها صباح اليوم، الثلاثاء.

في حديث خاص مع «الاتحاد»، ليلة امس الاثنين:

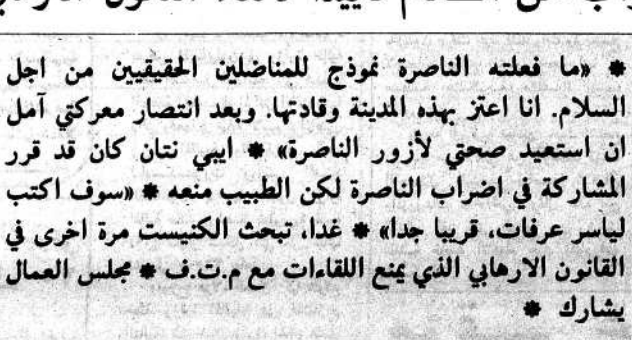
ايبي نتان: اضراب الناصرة يجعلني أقوى

اليوم، يقام في بلدية الناصرة اضراب عن الطعام تأييدا لالغاء القانون الارهابي لمنع اللقاءات مع م.ت.ف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انقل تحياتي الى زيّاد والى الناصرة كلها. وقل لهم انكم باعلان الاضراب عن الطعام اليوم، مثلي، تجعلونني اشعر بأنني اصبحت اقوى واقوى». هكذا طلب بطل السلام ايبي نتان من محرر «الاتحاد»، في المحادثة الهاتفية التي جرت مساء امس الاثنين، تعقيبا على قرار رئيس بلدية الناصرة وادارة البلدية الجبهوية اعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد (من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء) تأييدا للمطلب العادل بالغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات ما بين مواطنين اسرائيليين وبين م.ت.ف. وتضامنا مع ايبي نتان في اضرابه.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد توجه بالدعوة الى زملائه رؤساء السلطات المحلية في البلاد المشاركة في الاضراب عن الطعام اليوم. وتوجه كذلك الى رؤساء الهيئات الشعبية والرسمية والاهلية والدينية في المدينة وخارجها بدعوة مشابهة. واصدرت البلدية نداء الى المواطنين للانضمام الى الاضراب.

● البقية على ص ١١ ●



* «ما فعلته الناصرة نموذج للمناضلين الحقيقيين من اجل السلام. انا اعتز بهذه المدينة وقادتها. وبعد انتصار معركتي آمل ان استعيد صحتي لأزور الناصرة» * ايبي نتان كان قد قرر المشاركة في اضراب الناصرة لكن الطبيب منعه * «سوف اكتب لياسر عرفات، قريبا جدا» * غدا، تبحث الكنيست مرة اخرى في القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف * مجلس العمال يشارك *



المحادثات الفلسطينية السورية تختتم في جو من التفاؤل والتفاهم على التنسيق المشترك

* سوريا تدعم مبدأ مشاركة م.ت.ف في وفد مستقل او ضمن وفد عربي مشترك الى مؤتمر السلام * الاتفاق مع خالد الفاهوم على استمرار المفاوضات للوحدة *

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد مصدر فلسطيني مطلع على المباحثات بين الوفد الفلسطيني وبين المسؤولين في الحكومة السورية، امس الاثنين، ان وجهات نظر الطرفين مشتركة وهما يؤيدان «عقد مؤتمر سلام باشراف الامم المتحدة ومشاركة اوروبا الى

● البقية على ص ١٠ ●



في منتصف الليل

ضابط يقتل شابا فلسطينيا بحجة القاء زجاجة حارقة في جنين

● تل ابيب - اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرته الاخبارية في منتصف الليل، ان ضابطا اسرائيليا اطلق الرصاص على شاب فلسطيني وارداه قتيلا بحجة انه القى عليه زجاجة حارقة.

وقالت الاذاعة ان الضابط اضطر الى ايقاف سيارته في شارع قرية جلبون قرب جنين المحتلة بعد ان وقعت السيارة في كمين مسامير اعد خصيصا لثقب اطارات عجلات سيارات جيش الاحتلال. وعندما نزل من السيارة لاصلاح الاطار امطره شبان القرية بالحجارة. وقام احدهم بالقاء زجاجة حارقة. فاطلق الرصاص باتجاهه. فسقط قتيلا. كما اصيب طفل فلسطيني في العاشرة من عمره بجراح.

وزير الخارجية السوفييتي يطلب التقاء ليفي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع عقد لقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ونظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، وذلك بناء على طلب الاول، ولكن موعد اللقاء ومكانه سيقرره الوزير السوفييتي.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد استقبل امس الاول القنصل السوفييتي العام في اسرائيل، الكسي تشتياكوف، الذي نقل رسالة الى الوزير الاسرائيلي بهذا الشأن.



كلمة الاتحاد

حكومة شمير تسير نحو.. العزلة السياسية

□ خلال الاسبوع الماضي اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا، بالاجماع، يندد بطرد اسرائيل اربعة فلسطينيين من قطاع غزة خارج وطنهم ويطالبها باعادتهم ووقف نهج طرد الشخصيات الفلسطينية خارج الوطن.

ومع ان امريكا ميّعت القرار بحيث لا يأخذ صفة ملزمة فان اتخاذ القرار نفسه يعنيُ عودة المجتمع الدولي الى المعارضة الاجماعية لممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

ولعل تصريحات شمير وشارون وبقية الوزراء التي تتمسك بما يسمى «ارض اسرائيل الكاملة» وتصعيد الاستيطان قد زاد من ادراك العالم كله للطبيعة المغامرة والاستفزازية للسياسة الرسمية الاسرائيلية.

من ناحية ثانية بدأت في العالم العربي عملية سياسية واضحة لوقف التدهور في العلاقات العربية ـ وبداية رأب الصدع. ووجد ذلك تعبيرا جليا له في انتخاب عصمت عبد المجيد امينا عاما للجامعة العربية، بالاجماع، وفي التقارب الهام بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. ولعل هذا النهج الايجابي في العالم العربي يعبر، ايضا، عن خيبة الامل العميقة من السياسة الامريكية المعادية للعالم العربي والداعمة، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لاسرائيل.

ان فشل مهمة بيكر واصرار سوريا وم.ت.ف على مؤتمر دولي للسلام واعلان مصر والاردن بانهما لن تذهبا الى اي نشاط بدون مشاركة سوريا ـ كل هذا يعني ان السياسة الاسرائيلية والامريكية تدخل ازمة حقيقية.

ونعتقد بان الفترة المقبلة سوف تشهد تزايد عزلة السياسة الاسرائيلية الاحتلالية التوسعية وزيادة مشاكل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. ويبدو لنا ان مطلب تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بواسطة ادوات الشرعية الدولية (مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة) سوف يصبح مطلبا عالميا شاملا من الصعب تجاهله للمدى البعيد.

(«الاتحــــــاد»)

نفاع يزور بلدة طوباس للاطلاع على معاناة الاهالي:

سلطات الاحتلال ترفض اعطاء تصاريح للاهالي للعمل في اراضيهم

* حرق الزرع وقتل رؤوس الماشية بسبب المناورات العسكرية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، صباح امس، بزيارة الى بلدة طوباس في دولة فلسطين المحتلة والتقى عددا من الاهالي للاستماع الى معاناتهم في ظل تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية.

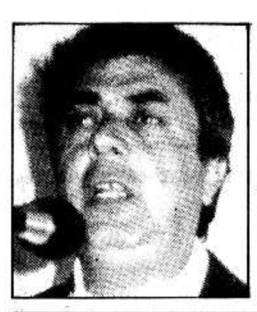
واهم القضايا التي يعاني منها الاهالي هي: * عدم اعطاء التصاريح خاصة هذه الايام للذهاب الى اراضيهم وجني المحاصيل، الامر الذي ادى الى تلف المحاصيل خاصة وان اعتماد الاهالي الرئيسي على الزراعة وتربية المواشي * معاملة الادارة المدنية السيئة لهم وخاصة الضابط المدعو «سعيد» * والانكى من ذلك المناورات العسكرية التي تجري تقريبا بشكل يومي في المنطقة الواقعة بين بلدة طوباس وقرية تياسير، حيث تتساقط القذائف في الحقول المزروعة وتحرقها!!

ومن بين الذين حرقت محاصيلهم ولم تدفع لهم سلطات الاحتلال التعويضات هم يوسف حسين ابو علايا (٣٠) دونما حيث اتت النيران على كل ما زرعه في الارض. والاخوة حدان واحمد ومسعود غوري دراغمة (٩٥) دونما مغروسة بالزيتون حرقت جراء المناورات ولم يسمح لاصحابها بجمع الثمار بحجة انها في منطقة عسكرية مغلقة!! بسبب المناورات!!

وتوجه الى قرية تياسير، حيث استمع الى عدد من الاهالي عن ممارسات قوات الاحتلال البشعة خاصة الاهالي والمزروعات والمواشي. وقال عدد من الاهالي: لقد نفق العديد من رؤوس الماشية خاصة الاغنام جراء المناورات العسكرية.

وعندما توجه نفاع الى مقر «الادارة المدنية» للاحتجاج امام المسؤولين فيها ضد المعاملة اللاانسانية وجد اكثر من اربعين من اهالي طوباس ينتظرون بشكل مذل ومهين فعقد نفاع اجتماعا شعبيا لهم والقى كلمة اثارت غضب الجنود الذين حاولوا منع نفاع من القاء كلمته، لكن دون جدوى.

واحتج نفاع في رسالة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، على عدم اعطاء التصاريح خاصة في الموسم الزراعي وعلى الممارسات الاخرى.



خطة وزارة المالية للتشغيل:

مشاريع بـ (١٩) مليار شيكل تشغل (٣٦) الف عامل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعرض المسؤولون في وزارة المالية خطة التشغيل الشاملة، التي شملتها الصفقة الجديدة في المرافق الاقتصادية والتي وقعها في نهاية الاسبوع الماضي، وزير المالية والسكرتير العام للهستدروت ورئيس اتحاد الصناعيين، بموجبها ستمول وزارة المالية مشاريع اعمال تطويرية بقيمة (١٩) مليار شيكل التي من شأنها تشغيل ٣٦٥٠٠ عامل.

ويوزع هؤلاء العمال، كما تتوقع خطة وزارة المالية، على المشاريع التالية: شق شوارع ـ (١٨٠٠) عامل وسكك حديدية (١٠٠٠) عامل واتصالات (٢٢٠٠) عامل وطاقة وكهرباء (٢٦٠٠) عامل ومشاريع مد انابيب مياه وفتح شبكات مجاري (١٠٠٠) عامل ومباني ثقافية (١٠٠٠) عامل والمطارات (٥٠٠) عامل والسياحة والصناعة (٨٠٠) عامل وفرع البناء (١٠٠٠٠) عامل والتأهيل المهني (٥٠٠٠) عامل وتأهيل مهندسين (١٠٠٠) ونوادي تشغيل تابعة للمصانع (تتعلق بالقادمين الجدد) (١٠٠٠) عامل!

ويذكر في هذا السياق ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد فاق (١٦٠)) الف عاطل عن العمل.

الكنيست تعدل قانون التعليم الالزامي:

التعديل يقضي بمنع التمييز على اساس طائفي في المدارس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست، تعديل قانون التعليم الالزامي، الذي قدمه رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، النائب ميخائيل بار ـ زوهر، ويقضي هذاالتعديل منع التمييز على اساس طائفي في المدارس: «سلطات التعليم المحلية والمؤسسات التعليمية تمنع من التمييز بين الطلاب اثناء تسجيلهم وقبولهم في المؤسسات التعليمية على اساس طائفي، وتقرير برامج التعليم ومجالات التعليم الخاصة للطلاب وفتح صفوف منفردة في مؤسسة التعليم نفسها ومن يخالف تعليمات هذا البند من القانون، يفرض عليه عقوبة السجن لمدة سنة او دفع غرامة مالية».

وتتخذ هذه الاجراءات ضد كل من يعمل من قبل سلطة التعليم المحلية او مؤسسة تعليمية، والمدرسة التي تخالف بند القانون ممكن اغلاقها.

مؤتمر علمي في جامعة حيفا حول العراق تحت حكم «البعث»

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ يواصل اعماله، اليوم الثلاثاء، وغدا ، الاربعاء، في جامعة حيفا المؤتمر العلمي العالمي حول العراق تحت حكم «البعث» الذي ينظمه المركز اليهودي ـ العربي لابحاث الشرق الاوسط في الجامعة.

وكان المؤتمر افتتح، امس الاول، في الجامعة وواصل اعماله امس (الاثنين).

ويتدارس المؤتمر الجوانب التالية في السياسة العراقية: الوضع الداخلي في العراق، حرب الخليج، اقتصاد العراق، الجيش والاستراتيجية العراقية، العراق والدول العربية الخليجية، العراق والدول العربية «المعتدلة»، العراق والنزاع الاسرائيلي ـ العربي، العراق والدول الكبرى.

ويشارك في تقديم المحاضرات خلال هذا المؤتمر العلمي اساتذة اسرائيليون واجانب منهم: ف. فيتيكيوتس، اماتسيا برعام، عوفرا بانجو، جاد غلبر، روبرت لبر، سيمون هندرسون، مارك هيلر، لوري ميلروي، يوسف كوشنير، يعقوب غولدبرغ، دافيد منشري، شاؤول بنحاش، دافيد كوشنير، ميخائيل افيل، يهوشواع بورات، يورام ميطال، يوسف نابو، يئير هيرشفلد، بيري روبين، افنير يانيف، ف. ايسابيف، هلموت هوبل، وجبرئيل بن دور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الحزب الشيوعي المارتينيكي لمناسبة مؤتمره الـ ١٠

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب الشيوعي في المارتينيك يحييه لمناسبة افتتاح اعمال مؤتمره العاشر.

وجاء في البرقية: «نقدم اليكم تحياتنا الاخوية ونأمل لكم النجاح في اعمال مؤتمركم. ونأمل ان تتكلل جهودكم من اجل انجاز وحدة القوى اليسارية لاقامة نظام الحكم الذاتي الشعبي الدمقراطي بالنجاح».

احتمال اغلاق اذاعة الجيش «غالي تساهل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس قيادة اركان الجيش امكانية اغلاق المحطة الاذاعية التابعة للجيش «غالي تساهل» او نقل المسؤولية عنها الى سلطة البث.

وتأتي هذه الخطوة في اطار سياسة التقليصات في مصروفات الجيش التي يعتمدها رئيس الاركان الجديد الجنرال اهود براك والتي لا ترتبط بنشاط الجيش العملي.

وذكرت الانباء انه من بين الاعتباراااات التي يأخذها الجنرال براك في حساباته عدم رغبته في وجود محطة اذاعية تنافس المحطة الرسمية التابعة لسلطة البث خاصة وان عاملي المحطة الاذاعية للجيش هم من الجنود ولا حاجة لاقحامهم في امور سياسية.

من جهة ثانية طلب الجنرال براك من المسؤول عن اذاعة الجيش، افرايم لبيد وضع خطة سريعة حول استمرار تشغيل الاذاعة وتقديم الاقتراحات حول مصادر تمويل تشغيل المحطة علما بأنه لا يسمح لها ببث اعلانات تجارية كما لا تحصل على ابة حصة من الرسوم التي تجبيها سلطة البث من المواطنين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مستشار وزير «الامن» لشؤون الاسرى، امس:

اسرائيل مستعدة للتفاوض مع «حزب الله»

* «نيويورك تايمز»: «اتفاق مبدئي بين اسرائيل و«حزب الله» لتبادل الاسرى» * وتضيف: «احد شروط «حزب الله»: اطلاق سراح (٤٠) معتقلا من «حماس» * ارنس «متفائل بحذر» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستشار وزير «الامن» لشؤون الاسرى، المحامي اوري سلونيم، امس (الاثنين)، ان اسرائيل على استعداد، دون اي تأخير، للدخول في مفاوضات مع الجهات والمنظمات التي تحتجز العسكريين الاسرائيليين في لبنان، في اشارة واضحة الى استعدادها للتفاوض مع «حزب الله».

وقال ان اسرائيل، من جهتها، على استعداد تام للتعاون في هذا المجال «اذا كانت الاطراف المقابلة على استعداد، هي ايضا، للتعاون».

وتأتي هذه التصريحات اثر النبأ الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ومفاده ان اسرائيل و«حزب الله» توصلا الى «اتفاق مبدئي بينهما لتبادل الاسرى». وحسب اقوال الصحيفة ذاتها فان اسرائيل وضعت شروطا معينة لهذه الصفقة وان «حزب الله»، هو الآخر، وضع شروطه، من بينها تحرير (٤٠) معتقلا من حركة «حماس» من السجن. كما اشترط «حزب الله» اطلاق سراح (٤٠٠) معتقل لبناني وفلسطيني، بالاضافة الى اطلاق سراح الزعيم الروحي للحزب، الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته اسرائيل من بيته في جنوب لبنان في تموز عام (١٩٨٩).

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، اعرب عن «تفاؤله بحذر» ازاء ترتيب محتمل يسمح بمبادلة المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين بالعسكريين الاسرائيليين المحتجزين في لبنان.

● موشيه ارنس ●

وقال ارنس في كلمة خلال ندوة في جامعة حيفا، الليلة قبل الماضية، انه «علمنا خلال الاشهر الاخيرة وللمرة الاولى ان هناك امكانية لترتيب ما بخصوص جنودنا الذين فقدوا في لبنان». واضاف: «علمنا ذلك بواسطة مصادر يمكن الاعتقاد بأنها على اتصال بالاسرى، اي مع حراسهم الايرانيين والسوريين او من «حزب الله» وبالتالي من الممكن بطريقة ما ان نكون متفائلين بحذر في هذا الخصوص».

يذكر ان اسرائيل تطالب بأعادة سبعة من جنودها الذين اعتبروا مفقودين او اسروا في لبنان وبينهم اثنان اعلن رسميا انهم في ايدي «حزب الله». وكان هذا الحزب اعرب اخيرا عن استعداده لاطلاق اسراه مقابل الشيخ عبد الكريم عبيد. اضافة الى اربعمئة لبناني وفلسطيني تعتقلهم اسرائيل.

رفع رسوم التلفزيون - (١٨٥) شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية البرلمانية، امس (الاثنين)، رفع رسوم جباية سلطة البث (على التلفزيونات) هذا العام لمبلغ (١٨٥) شيكل لدافعي الرسوم نقدا.

كما تقرر رفع رسوم جباية الراديو في السيارات لمبلغ (٨٣) شيكل.

وقررت «اللجنة» اعفاء المهاجرين الجدد من دفع رسوم جباية سلطة البث.

ويشار الى ان عضوي الكنيست ابراهام شوحط (معراخ) وحاييم أورون (مبام)، تقدما باقتراح طالبوا فيه بالزام سكان المناطق المحتلة بدفع رسوم جباية التلفزيون والراديو «كما هو متبع مع كل مواطن آخر في الدولة»!!

منذ بداية العام الجاري:

اكثر من (٨٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر بيان نشرته وزارة الاستيعاب، امس الاثنين، ان نحو (٨٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام الجاري.

واوضحت الوزارة ان (٦٤) الفا قدموا من الاتحاد السوفييتي و(١٨) الفا من اثيوبيا. وقدم الفان من دول اخرى.

ووصل الى البلاد خلال شهر ايار الجاري (٢٨٧١٨) مهاجرا جديدا من بينهم (١٢٩٠٠) يهودي سوفييتي و(١٤٤٠٠) يهودي اثيوبي.

وكان قد وصل العام الماضي (٢٠٠) الف مهاجر جديد من بينهم (٣٥) الفا في كانون الاول الماضي وحده معظمهم من الاتحاد السوفييتي.

بوادر طيبة لاصلاح ذات البين في جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - واصل اصحاب المساعي الحميدة من قرية جديدة جهودهم لاصلاح ذات البين بين عائلتي رباح ومبرشم، وبدت بوادر طيبة من الطرفين لتطويق الامور.

وتجري محاولات مكثفة لاطلاق سراح المعتقلين كبداية للحل السلمي وتهدئة للخواطر.

واتصل بنا مواطن من قرية جديدة وقال ان المعطيات التي تضمنها الخبر الذي نشر عن الطوشة في «الاتحاد» يوم امس مبالغ فيها. واكد انه لم يجر استخدام السكاكين والبلطات خلال الطوشة وان عدد الجرحى بلغ (١٦) فقط منهم الفتى حسن مبرشم (١٣) عاما الذي اصيب بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى «رمبام» بواسطة سيارة اسعاف وليس بواسطة مروحية. وان عدد المعتقلين هو (١٥) وليس كما ورد في الخبر.

ويسود القرية الهدوء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢٨، غائما جزئيا وباردا بشكل غير عادي في هذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٩٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٤١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٥٤ ش.ج
● «اسود» -	٢،٤٨ - ٢،٥٠ ش.ج

■ رياضة ● اسعد تلحمي ■

المئات شاركوا في سباق القلعة الثاني في شفاعمرو

● شارك قرابة ٧٠٠ عداء من شفاعمرو والناصرة وام الفحم وعدد من القرى العربية في سباق القلعة الثاني الذي نظمه قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، امس الاول الاحد، باشراف مدير القسم زاهي عليان ومعاونة عدد من اساتذة التربية البدنية في المدينة والاستاذ معين شمشوم، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو والاستاذ هشام بشارات مسؤول الرياضة في مجلس يافة الناصرة المحلي.

وتضمن السباق سبعة مسارات مختلفة لمختلف الاجيال وللجنسين وتوج بسباق لمسافة ٦٠٠٠ م فاز فيه، كالمتوقع العداء النصراوي المعروف نزار عبد الجواد تلاه في المرتبة الثانية شفيع جبارين فخليل جبارين (من ام الفحم). وشارك في هذا السباق العداءان حانوخ وحانه شاحر من مروم هجليل اللذين استقبلا بحفاوة وترحاب كبيرين.

وفي ختام السباق وزعت الكؤوس على الفائزين وحصلت المدرسة الابتدائية (أ) على كأس خاصة لمشاركة ٣٥٠ من طلابها في السباق. وحضر حفل توزيع الكؤوس نائب رئيس البلدية الشيخ فهيم عليان واعضاء البلدية السادة احمد خطيب وعمر سواعد واسعد تلحمي وعدد آخر من الشخصيات.

وفي اثناء السباق تعرضت العداءة ليلى نعيم قنديل، من يافة الناصرة لحادث اصطدام سيارة بها ونقلت فورا الى المستشفى حيث خضعت لفحوصات ثم حررت سليمة الى بيتها.

* المباريات المتبقية لفرق القاع في الدرجة الاولى *

المرتبة	الفريق	عدد النقاط	٩١/٦/١	٩١/٦/٨	٩١/٦/١٥
١١	مـ العفولة	٢٣	بـ نهريا (خ)	مـ الخضيرة (ب)	تتسيرت عيليت (خ)
١٢	مـ اور عقيبا	٢٣	كريات شمونة (خ)	مـ طمرة (ب)	ب. نهريا (خ)
١٣	بني حتصور	٢٣	مـ طمرة (خ)	بـ نهريا (ب)	مـ الخضيرة (خ)
١٤	هـ الطيبة	٢٢	نتسيرت عليت (خ)	مـ عسفيا (ب)	هـ عكا (خ)
١٥	بـ نهريا	١٨	مـ العفولة (ب)	بني حتصور (خ)	اورعقيبا (ب)

* (ب): يعني ان المباراة خارجية للفريق الذي يظهر في الخانة الاولى من اليمين و(خ) تعني مباراة خارجية
* من بين الفرق المذكورة اعلاه سيهبط فريق واحد وينضم الى مكابي الخضيرة الذي هبط الى الدرجة الثانية.

صحيفة «حدشوت» تتوج «لاعب الموسم» في الوسط العربي

●تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم، الثلاثاء في استاد بلومفيلد في يافا المباراة الودية بكرة القدم بين منتخب المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى ومنتخب المنطقة الجنوبية تتبعها مباراة ثانية بين منتخب من نجوم الدرجة الممتازة - المحليين والاجانب - وفريق ايندهوفن الهولندي. وترعى المباراتين صحيفة «حدشوت» التي ستمنح الالقاب المختلفة لابرز لاعبي ومدربي وحكام هذا الموسم.

ويشارك في المباراة الاولى عدد من اللاعبين العرب من الدرجة الاولى. وسيتم في نهايتها تتويج «لاعب الموسم» في الوسط العربي للموسم الحالي وتتويج «اكتشافة الموسم».

وسيتم ايضا اختيار «لاعب الموسم» و«مدرب الموسم» و«حكم الموسم» و«اكتشافة الموسم» و«افضل لاعب اجنبي لهذا الموسم». والمرشحون للفوز بلقب لاعب الموسم هم طال بنين ورؤوبين عطار (مـ حيفا) ونير ليفين ويوسي ليفي (هـ بيتح تكفا). ومن المرشحين للفوز بلقب «حكم الموسم» في الدرجة الممتازة الحكم العربي سهيل داود من كفرياسيف.

* هدافو الدرجة الاولى *
(المنطقة الشمالية)

١. احمد ابو الفول (هـ ام الفحم)	١٤
- غابي الول (مـ حتصور)	١٤
٣. افي ابو طبول (هـ عكا)	١٣
٤. امسالم (مـ هرتسليا)	١٢
- موشي غباي (مـ العفولة)	١٢
٦. اليكو ليفي (الاخاء الناصرة)	١١
- رامي هاروش (اور عقيبا)	١١
٨. علي سليم (هـ ام الفحم)	٩
- غسان سلباق (مـ طمرة)	٩
- عمران (مـ هرتسليا)	٩
- نيسيم ادري (هـ عكا)	٩
- اليميلخ (اور عقيبا)	٩
- عاموس اعيدان (نتسيرت عيليت)	٩
١٤. بتريسيو سياغ (دالية الكرمل)	٨
- عوفر رافيه (مـ عسفيا)	٨
- ديكل دهان (مـ العفولة)	٨
- نمرود الباز (هـ بيسان)	٨

■ الدوري الايطالي فشل كبير ليوفنتوس

● حل يوفنتوس سابعا في بطولة ايطاليا لكرة القدم التي اختتمت امس الاول عندما خسر في المرحلة الرابعة والثلاثين امام مضيفه جنوى بهدفين سجلهما البرازيلي برانكو (١٨) والتشيكي سكورافي (٤٦).

وحلول يوفنتوس في المركز السابع برغم ضمه روبرتو باجيو في مطلع الموسم لقاء ١٣ مليون دولار والالماني هاسلر والبرازيلي جوليو سيزار فضلا عن وجود سكيلاتشي في صفوفه يعني انه لن يشارك في اية مسابقة اوروبية في الموسم المقبل وذلك للمرة الاولى منذ ٢٨ عاما!!

وبالنسبة الى سمبدوريا، الذي توج بطلا منذ الاسبوع الماضي والذي سيشارك في مسابقة ابطال الاندية الاوروبية الموسم المقبل، فقد تعادل في مبارياته الاخيرة ومضيفه لاتسيو ٣:٣. وسجل ماركيجياني (١ و٧٠) والالماني ريدلي (٩) اهداف المضيف وفيركوود (٢١) ومانشيني (٣٨ بركلة جزاء و٤٩) اهداف الضيف. وتوج مهاجم سمبدوريا دولي جيانلوكا فيالي هدافا للدوري رصيد ١٨ هدفا.

ولا تزال امام سمبدوريا مباراة واحدة في الموسم الايطالي الحالي سيلعبها امام روما. والفائز منها سيتوج بطلا للكأس. وهذا يعني ان روما ضمن اشتراكه في كأس الكؤوس الاوروبية المقبلة مهما تكن نتيجة اللقاء رغم انه احتل المركز التاسع في بطولة الدوري. وفي مباراته الاخيرة فاز روما على مضيفه بيزا بهدف سجله موتزي (٦٨).

وحل ميلانو في المركز الثاني بفارق النقاط امام انترناتسيونالي اثر تعادله وضيفه بارما الذي جاء سادسا من دون اهداف. ولان ميلانو مبعد عن المسابقات الاوروبية موسما كاملا فانه لن يشارك في كأس الاتحاد الاوروبي.

كذلك فاز انترناتسيونالي، حامل كأس الاتحاد الاوروبي للموسم الحالي على مضيفه ليتشي بهدفين سجلهما برغومي (٦٧) والالماني ماتيوس (٩٠).

وانتزع جنوى المركز الرابع وتورينو الذي تعادل واتالانتا من دون اهداف المركز الخامس. وسيشارك جنوى وتورينو في كأس الاتحاد الاوروبي مع الانتر وبارما.

وهبطت فرق بولونيا وشيزينا وبيزا وليتشي الى الدرجة الثانية بينما صعدت الى الدرجة الاولى فرق اسكولي وفيرونا وكرمونزا وفوجيه.

ماتيوس يريد ترك انترناتسيونالي

● صرح لاعب الوسط الالماني الدولي لوثر ماتيوس انه يريد ان يترك ناديه انترناتسيونالي الايطالي في نهاية الموسم الحالي.

وقال ماتيوس، بعد مباراة ليتشي وانترناتسيونالي مساء امس الاول الاحد في ليتشي «انها المباراة الاخيرة لي مع انترناتسيونالي. اجتمعت مع رئيس النادي الجمعة الماضي وابلغته قراري لانني ارغب في اكتساب خبرات جديدة ولقد تلقيت عرضا مغريا من ريال مدريد».

يذكر ان عقد ماتيوس الحالي مع انترناتسيونالي ينتهي في حزيران ١٩٩٢. واعتبر ماتيوس ان ذلك لن يشكل عقبة حقيقية وقال «كثير من اللاعبين غادروا انديتهم قبل ان تنتهي عقودهم معها».

سقوط شهيدين في مخيم خانيونس وخليل الرحمن

● قوات الاحتلال ترفض تسليم جثمان شهيد الخليل ● اضراب تجاري في خانيونس ومخيمها والخليل حدادا على الشهيدين ● تشييع جثمان شهيدة مخيم خانيونس، ام لثمانية اطفال، في موكب جنائزي قل مثيله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت ، جماهير مخيم خانيونس صباح امس الباكر جثمان مهدية محمد حنيدق (٣٣ عاما) وهي ام لثمانية اطفال اكبرهم في الحادية عشرة واصغرهم في شهره الثاني والتي استشهدت الليلة قبل الماضية بعد ان صدمتها سيارة عسكرية صباح السبت الاخير وحشرتها بين بوابة مدرسة بعض اطفالها وحائط المدرسة.

وحتى ساعات متأخرة من مساء امس لم تسلم قوات الاحتلال جثمان شهيد خليل الرحمن الشاب محمد ابراهيم القواسمي (٢٠ عاما) الذي ذكرت المصادر الرسمية انه هاجم احد الجيران فيما قالت مصادر مطلعة ان النيران اطلقت باتجاه القواسمي وهو بعيد عن الجنود.

هذا ولوحظ ان قوات الجيش لم تتدخل، بل انسحبت من مخيم مدينة خانيونس (محيط المقبرة وخط سير الجنازة) كما اكتفت قوات الجيش في بلدة بير زيت/رام الله بمراقبة مظاهرة ومسيرة جنائزية رمزية لشهيد قرية دورا القرع المجاورة (ابراهيم عبد الرحمن قاسم).

وكانت خانيونس ومخيمها والخليل شهدت اضرابا تجاريا حداديا على شهيدي المخيم والخليل.

ومن ناحية ثانية القيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه دورية «حرس حدود» في حي الثوري في القدس. واضرمت النيران في سيارة تابعة للسفارة المصرية كانت تتوقف في حي وادي الجوز وفي سيارة اخرى (اجرة اسرائيلية) كانت تقف في شارع نابلس في المدينة. واعتقدت قوات الشرطة و«حرس الحدود» على نحو (٢٠) صبيا وطفلا تتراوح اعمارهم ما بين (٧ و١٣) سنوات كانوا خارجين من المدرسة الابراهيمية عندما تعرضت اسرائيلية للرشق بالحجارة قرب «الحسبة» في القدس ايضا.

وتجددت مظاهر القاء الزجاجات المتفجرة والحارقة باتجاه دوريات ونقاط المراقبة العسكرية في جنين نهار امس وامس الاول كما هاجم شبان، من كمين نصبوه صباح امس الباكر، شاحنة عسكرية «توزع» جنود نقاط المراقبة العسكرية في احياء المدينة في اثناء عبورها في حي المراح باتجاه البلدة القديمة. وقد شنت قوات الجيش عقب ذلك حملة تنكيل واعتداءات اخرى في المنطقة شملت بعض الاطفال وكبار السن.

وقالت مصادر محلية في جنين ان احد الجنود اصيب بجروح قرب اذنه بعد رجمه بالحجارة في دوار المدينة الرئيسي عصر امس الاول فاغمي عليه وشوهدت الدماء تسيل منه.

هذا وعاودت قوات الجيش سياسة الملاحقة للتجار والباعة المتجولين في جنين وعدد من احيائها كما جرت مداهمات ومصادمات متفرقة اخرى في طولكرم ونابلس وغيرها.

● شهيد الخليل ●

وحسب مصادر مقربة من الجيش فقد تعرض باص يقل جنودا للرشق بالحجارة في شارع الشهداء (السلام) بالقرب من مدرسة الملك خالد. وقد توقف الباص وترجل منه الجنود وطاردوا ثلاثة شبان ملثمين (حسب المصادر نفسها) فهرب اثنان فيما جرى الثالث باتجاه الجنود الذين «ظنوا» انه يحمل شيئا قتاليا فاطلقوا النار نحوه وقتلوه على الفور ثم احتجزوا جثمانه. وتبين لاحقا انه الشاب محمد ابراهيم محمد القواسمي (٢٠ عاما). وطبقا للرواية نفسها فان احد اللذين هربا قد اعتقل فيما فرض حظر التجول على المنطقة (عن القناة) التي اغلقت.

هذا ولم نتمكن من معرفة المزيد من التفاصيل خاصة وان الحادث وقع في ساعات الليل (قبل الماضي) وجراء اغلاق المنطقة وعلم ان الشهيد كان يعمل سائق جرار زراعي.

من ناحية ثانية عم الاضراب التجاري انحاء الخليل مع انتشار النبأ فيما وقعت مظاهر احتجاجا وصدامات في عدد من احياء المدينة وبعض قراها. وقد اصيب شاب بالرصاص في حي «نمرة» في الخليل وتلقى علاجا محليا.

● اقتلاع اشجار وانذار باخلاء متجر ●

وفي بلدة بيت ساحور فوجئت عائلة المواطن توفيق الراعي ابو عيطة بقوات كبيرة من الجيش تحاصر المنزل وتبدأ في نشر واقتلاع عشر اشجار مثمرة مختلفة، ليمون وتين ولوز وتفاح وخوخ وكرمة الخ، بينما كان صاحب المنزل خارجه ودون اعلامه. وعندما علم بالامر عاد بسرعة ليشاهدهم وهم «ينشرون» الشجرة الاخيرة فتساءل مستنكرا «كيف تقومون بفعلتكم دون ابلاغنا مسبقا» فقيل له «اشتك للادارة المدنية»!! وكانت زجاجة حارقة القيت بمحاذاة المنزل قبل بضعة اسابيع دون ان تسفر عن اية اضرار حسبما افادنا المواطن ابو عيطة وهو احد كبار التجار في الضفة. وفي الاطار نفسه فقد انذر الاحتلال صاحب بقالة مجاورة للمنزل (فكتور حباس ابو عيطة) باخلاء بقالته من البضائع دون تحديد وقت او سبب لذلك!

● شهيدة مخيم خانيونس ●

واستشهدت الليلة قبل الماضية في مستشفى «بلنسون» المواطنة مهدية محمد حنيدق (٣٣ عاما) من مخيم خانيونس وهي ام لثمانية اولاد (ستة ابناء وبنتان) اكبرهم في الحادية عشرة واصغرهم في الشهر الثاني من العمر. وكانت الام قد اصيبت بكسور في الجمجمة عندما صدمتها وحشرتها سيارة عسكرية بين بوابة وحائط مدرسة المخيم حيث توجهت الى هناك لاحضار ثلاثة من اطفالها اثر انتشار نبأ اقتحام الجيش للمدرسة (راجع «الاتحاد» ـ الاحد ٥/٢٧).

وقد نقلت الام، بعد ممانعة عسكرية استمرت ربع ساعة، الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، ثم الى «الشفاء» قبل ان تنقل، جراء وضعها الخطير، الى مستشفى «بلنسون». هذا وقد شيعت جماهير غفيرة، قل مثيلها جثمان الفقيدة في ساعات الصباح الباكر (السابعة) الى مقبرة الشهداء في المدينة وسط ترديد هتافات منددة بالاحتلال وجرائمه. وينقل مراسلنا، عن اهالي المخيم، ان الشهيدة كانت معروفة بمشاركتها في تخليص الفتية والشبان من بين ايدي الجنود. هذا ويزيد من مأساة العائلة والاطفال ان والدهم عاطل عن العمل ومريض حسبما اضافت مصادر المخيم.

من جهة اخرى فقد علم ان المصادمات استمرت في مخيم البريج حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية وأن خمسة شبان من اصل (١٤) مواطنا اصيبوا بالرصاص والعيارات المعدنية اعتقلوا على يد قوات الجيش التي اعتدت بالضرب المبرح على عدد من المصابين بينهم الشاب محمد ابو عبده (١٧ عاما) الذي سقط ارضا جراء اصابته بعيار معدني في صدره فقام الجنود بضربه باعقاب البنادق في وجهه وانحاء جسده. ونقل الى المستشفى ووجهه وبعض ملابسه ملطخة بالدماء. كما لا يزال نائب مدير خدمات الوكالة في مخيمات القطاع الوسطى (فارس عمر ابو شاويش ـ ٤٠ عاما) رهن العلاج في مستشفى «الشفاء» جراء قيام الجنود بالاعتداء عليه في الحادث المذكور، رغم انه كان يستقل سيارة وكالة الغوث وهو مصاب بمرض في قلبه.

من ناحية اخرى تجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في رفح صباح امس واسفرت عن اصابة شاب برصاصة في فخذه بينما اجهضت في مستشفى «ناصر» في خانيونس، رائدة فارس بربخ (٢٤ عاما) حملها وهي في شهرها الرابع جراء استنشاقها غاز مسيل للدموع القي في المخيم.

سنة على وفاة راجح السلفيتي

راجح، بعد موته يواصل الانشاد والقتال..



□ في مثل هذا اليوم، قبل عام، رحل عنا راجح السلفيتي، الشاعر الاصيل والمناضل العريق والانسان الطيب والبسيط كالسنبلة..

رحل بعد صراع عنيف مع المرض وصراع اعنف مع الاحتلال. واذا كان المرض قد تغلب على جسده المنهك فاننا نذكر، باعتزاز، ان الشاعر الشهم صارع الاحتلال حتى اليوم الاخير من حياته، لم يستسلم ولم يهادن ولم يشك لحظة بحتمية انهيار الاحتلال وقيام دولة فلسطين المستقلة. رمن العلامات المميزة لراجح ان آخر قصيدة كتبها ـ وسجلها على كاسيت ـ كانت اهزوجة ملحمية عن «اطفال الحجارة».

خلال واحد وسبعين عاما واجه السلفيتي حياة الفقر والحرمان والمشقة فرد على هذا بالانضمام الى موكب المسحوقين الثائرين. لم يبق سجن او معتقل للاحتلال الا ودخله وحول نزلاءه الى فرقة دبكة تكره الاحتلال وتبشر بالفجر والحرية.

والآن وقد ضم تراب فلسطين جسد راجح السلفيتي تبقى الحنجرة القوية الصائتة وتبقى الاهزوجة الشعبية المحتجة. وابو احمد يواصل الانشاد والقتال، في كل مدينة وقرية ومخيم.. اهازيجه سلاح وخبز واشعاره حجارة وقمح.. وعندما تقوم دولة فلسطين سوف يشارك ابو احمد بوصلاته الرائعة امام كل صف سحجة.

يا فلسطين.. ان ابا احمد مع الفجر عائد.. فانتظريه!

رغم عدم الاستجابة مع نداء الاضراب

«الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر «عازمة» على مواصلة الضغوط!

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ تشير الاحداث الى ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عازمة على الاستمرار في المسيرات والتجمعات، اي في ممارسة ضغوط على الحكومة وذلك ايضا بهدف دعم ندائها للاضراب العام الذي لقي استجابة محدودة في ارجاء الجزائر لليوم الثالث على التوالي.

وامضى مئات من اعضاء «الجبهة»، الليلة قبل السابقة، في ساحة «اول ايار» وساحة «الشهداء» اللتين تعتبران نقطتي الالتقاء في العاصمة الجزائرية. واخذوا يروحون ويغدون بين الساحتين وتخللت ذلك اعتصامات للمطالبة بالغاء قوانين الانتخاب واجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وكانت الدلالة الوحيدة على الاضراب في العاصمة الجزائرية صباح امس الاثنين تراكم القمامة على الارصفة. فعمال النظافة التابعون للبلديات التي تسيطر عليها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لم يتمكنوا من الوصول الى عربات نقل القمامة.

وهناك نواب اصوليون توجهوا الى مدارس ابتدائية وحاولوا، عبثا، تحريض الحرس وعاملات النظافة الذين يتقاضون مرتباتهم من موازنات البلديات على التوقف عن العمل.

وتفيد انباء متطابقة ان المدرسين الذين غالبا ما يهتمون باوامر «الجبهة الاسلامية للانقاذ» رفض معظمهم الاستجابة للاضراب هذه المرة.

ورفضت جميع الاحزاب السياسية والنقابات المهنية (وبخاصة نقابة المقاولين والحرفيين والتجار) ونقابات العمال امر الاضراب عدا نقابة الشغيلة الاسلامية التابعة «للجبهة الاسلامية للانقاذ».

نبيل العربي مندوب مصر الجديد في الامم المتحدة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، عين، امس الاثنين، نبيل العربي، مندوبا لمصر لدى الامم المتحدة.

وكان العربي مندوبا لمصر لدى مقر الامم المتحدة في جنيف. وهو يحل مكان عمرو موسى الذي عين الاسبوع الماضي وزيرا للخارجية خلفا لعصمت عبد المجيد الذي انتخب امينا عاما لجامعة الدول العربية.

واوضح المصدر نفسه ان نائب رئيس الوزراء للاتصالات الخارجية، بطرس غالي، استقبل العربي، امس، لايضاح وجهة النظر المصرية في شأن القضايا الدولية.

نحو خمسين مليون دولار وذهب وفضة لترميم المقامين الشيعيين في كربلاء

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «بابل» العراقية الرسمية، امس الاثنين، ان الحكومة العراقية ستخصص ١٥ مليون دينار (٥٠ مليون دولار بالسعر الرسمي) و٤٥ كغم من الذهب و١٦٠ كغم من الفضة لاعمال ترميم مقامي الامامين الحسين والعباس في كربلاء في جنوب البلاد.

واضافت الصحيفة ان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، عبدالله فاضل عباس، دعا خلال زيارة قام بها اخيرا الى كربلاء المسؤولين في ورشة العمل الى تسريع اعمال الصيانة.

وكان المقامان، اللذان يحج اليهما الشيعة من مختلف انحاء العالم، تضررا خلال الاضطرابات التي اندلعت في جنوب البلاد في آذار الماضي.

وسيستخدم الذهب والفضة في تجديد واعادة كسو قبتي الضريحين.

بعد انهاء جولة مباحثات في المغرب والجزائر:

دي كوليار يأمل بتنفيذ وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية بدءا من حزيران





• الحسن الثاني•



•الشاذلي بن جديد•





• دي كوليار •

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي جزائري ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، غادر وهران (غرب الجزائر)، صباح امس الاثنين، متوجها الى لشبونة.

وكان دي كوليار وصل الى وهران يوم الاحد الماضي حيث التقى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

ومن المقرر ان تبدأ الامم المتحدة التحضير لاجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية لحل النزاع القائم بين المغرب وجبهة «البوليساريو» في شأن الصحراء. واعرب دي كوليار الذي استقبله الملك المغربي، الحسن الثاني، في الرباط يوم السبت الماضي عن امله في ان يتم اقرار اجراء وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية ابتداء من حزيران المقبل.

وفي تصريح لوكالة الانباء المغربية اوضح انه بعث برسالة بهذا المعنى الى كل من الطرفين اللذين يؤيدان الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وفيما يتعلق بهذا الاستفتاء قال دي كوليار «ان هدفي هو الانتهاء من هذه المشكلة قبل نهاية السنة بل قبل نهاية تشرين الثاني المقبل». وهذا يعني مدة اقصر من تلك التي اعلنت في الامم المتحدة آنفا.

ومن جانب اخر وصف دي كوليار المحادثات التي اجراها يوم السبت مع الملك الحسن الثاني بانها كانت «مجدية للغاية». وتناولت هذه المحادثات قضية الصحراء الغربية وعدة مشكلات تتعلق بالشرق الاوسط في فترة ما بعد حرب الخليج «التي يزداد التحكم فيها صعوبة» على حد قوله وكذلك «وجود الامم المتحدة في شمالي العراق».

بالدعوة الى التطور الاجتماعي لا نحارب فئة بعينها بل نحارب الجمود والتعصب والتخلف الاجتماعي

• بقلم: سالم جبران •

■ عندما اثارت "الاتحاد" قبل اكثر من شهرين مسألة المشاكل الاجتماعية للوسط العربي واقترحت نقاشا عاما حولها لم تطرح مسألة مكانة المرأة في مجتمعنا، فقط، بل المشاكل كلها – العائلية والطائفية والعمل السياسي والعلاقة بين مشاكلنا وسياسة التمييز القومي ونضالنا ضد التمييز واشكال هذا النضال والانتماء الاجتماعي والقومي والعلاقة بين الطبقي والقومي، في هويتنا وانتماءاتنا. ولعلنا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا اننا طرحنا امام الشعب سؤال الاسئلة: كيف نجابه التحديات السياسية والثقافية والحضارية، كيف نجاري العصر؟

من المؤسف ان البعض، ربما عن نية طيبة، فسّروا طرحنا على انه شكل من اشكال الصراع السياسي ضد "القائمة الاسلامية" او لاحراجها.

وليس هناك ما هو مجاف للحقيقة اكثر من ذلك. بل اننا اكدنا ان طرحنا العام لقضايانا الاجتماعية اكبر وابعد مدى من اية اعتبارات حزبية او فئوية او سياسية. فالنقاش يدور حول مستقبل الشعب ومصيره وتطوره، في عالم عاصف متغير، وفي ظرف نجد انفسنا فيه تحت التهديد بقاء وكيانا ومستقبلا.

وبقدر ما هنالك نقاش بين الفئات المختلفة او اختلاف في الرأي فهذا طبيعي، والمطلوب هو صراع الاجتهادات وتنافس الطروحات المختلفة بحثا عن صيغة صحيحة قدر الامكان قادرة على تجنيد الشعب في معاركه.

في هذه الايام ايضا تتجمع مجموعة من العوامل التي تتطلب تفكيرا ورؤية صحيحة واقتراحا ملموسا للعمل.

• اولا: ازمة البطالة تشتد وتتسع بشكل مذهل. وهناك العديد من الامكنة حيث تشمل البطالة اكثر من ٣٠٪ من القوة العاملة. والثانويات تخرج كل عام افواجا ضخمة من الشبان. والتقدير هو ان ٥٪ من الطلاب فقط يدخلون الجامعات (في البلاد والخارج) وحوالي ٢٠٪ يجدون، اعمالا مؤقتة او ثابتة. ببساطة ٧٥٪ من خريجي الثانويات كل عام ينضمون الى "جيش" العاطلين عن العمل.

• ثانيا: تجددت بشكل شرس جدا مخططات نهب الاراضي، في الجليل والمثلث والنقب. واذا تحققت كل مشاريع شارون فاننا نصبح شعبا عائما في الهواء، بلا اراض ليس فقط للزراعة وانما ايضا للتطور العمراني الطبيعي.

• ثالثا: ضائقة السلطات المحلية العربية هي مأساة حقيقية. فآفاق التطور الحقيقي معدومة والمناطق الصناعية تقريبا غير موجودة وعندما تدفع سلطة محلية المعاشات للشغيلة تعتقد بأن الوضع "ليس سيئا". وكلما هب الحكم المحلي العربي مطالبا بالحقوق يسكتون اوجاعه بفتات المائدة. اما ملف التمييز الشامل فلم يجر بحثه يوما، بشكل حقيقي، بهدف الغائه كليا وبناء الميزانيات، اصلا، على اساس التمييز.

● رابعا: حدثت المشاكل الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل. بل ان بعض المشاكل جديدة كليا بالنسبة للوسط العربي، مثل تفشي المخدرات وانتشار العنف والسطو العنيف. ولعل تسيب شبان بين العاشرة والعشرين في الازقة والزوايا، في قرانا، هو ظاهرة جديدة وهو أرض "خصبة" لانتشار المخدرات والسطو والسرقات والتدهور الاخلاقي والاجتماعي.

ان هذه المشاكل وغيرها تتسع وتتعمق في وقت يزداد فيه ادراك مجتمعنا، هيئات وافرادا، لحقوقه ولآفاق التطور في الناحية اليهودية وعالميا. ولذلك فان الاحساس بالفاقة من ناحية والاحساس بالظلم من ناحية ثانية يجعلان مجتمعنا تحت وطأة كابوس حقيقي.

وهناك عوامل محلية وخارجية تجعل مجتمعنا يعيش وضعا مشوها حقا ومعقدا وصعبا. وتشهد السنوات الاخيرة ضغطا عنيفا جدا على اجيالنا الشابة للابتعاد عن "السياسة" والاتكفاء على "الذات".

كما ان مشاكلنا الحادة، كشعب، تتفاقم، بينما النظام الحاكم يعمل اكثر من اي وقت مضى على تمزيقنا طائفيا وتمزيقنا عائليا وتشويه العمل السياسي والاجتماعي بتغذية المنافسات الاتانية على المراكز والمناصب و"المعاشات".

وقد شهدت الحياة السياسية، في العقد الاخير، لاسباب لا مجال للاشارة اليها الآن منعا للحساسيات اهتزازا للقيم والمفاهيم بحيث انطمست الحدود بين الوطنية الحقيقية التطوعية وبين "الوطنية بأجرة" وصار قذف الوحل على تاريخنا ونضالنا ومعاركنا خلال اربعة عقود من الزمن يجري لا باسم العمالة المكشوفة للسلطة الظالمة فقط، بل باسم.. القومية ايضا. وبعض الذين بقدر ما لديهم جذور-فهي غارقة في التعاون مع السلطة صاروا يشككون في الجذور الوطنية للاخرين.

هل صدفة انه في ظل وضع معقد كهذا صارت الطائفة غلافا او قناعا للعمل الحزبي، هل صدفة بعد هذا ان صارت العائلة او الحمولة مطية للكسب السياسي الباحث عن جاه والكسب السياسي الباحث عن "معاش"؟

وقد شهدت السنوات الاخيرة نموا مقلقا لظاهرة التشرذم. كل يوم نسمع عن اطر جديدة ومنظمات و "جمعيات عثمانية"، وخلقوا اسماء، بلا حدود. وعندما تفحص تجد ان اكثر هذه المؤسسات هي مؤسسات على الورق، مسجلة ولها اوراق رسمية وتلفون وفاكس ومكاتبات، وما يختبىء وراء ذلك من اهداف ومقاصد معروف لكل انسان فطين. وهذا ايضا زاد من السلبيات التي علقت كالعلق على جسد العمل السياسي.

قد يظن البعض انني اكتب هذا الكلام للتشكيك بالآخرين ولمدح الذات. واعتقد، حتى تكون الصورة كاملة، اننا نحن ايضا كحزب وكجبهة، قطريا واكثر من ذلك محليا، بحاجة الى الفحص، الى دراسة انتقادية للتجربة. اننا نقصد بصدق ان ندعو الى يقظة عامة، الى مراجعة عامة، الى فحص انتقادي عام، الى اعادة تجديد المفاهيم والقيم واعادة صياغة اهدافنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والوطنية بما يتفق مع الهزة العميقة والمتغيرات العاصفة واعتمادا على معادلة الايجاب والسلب في تجربة العقود الماضية.

وكل هذا، في اعتقادنا، لا يمكن ان يجري فعلا وبنجاح، بدون تعميق الرؤية الاجتماعية العصرية، القائمة على الحقيقة لا على الاشاعة، على الحقائق لا على النوايا، على العلم لا على الخرافات والخزعبلات.. وهذا يتطلب تنظيف السياسة مما علق بها من لوثات وسلبيات، واحترام الرأي الآخر، والاستعداد للفحص الذاتي وتقدير قيمة الوقت، والتخطيط واعتماد الوعي لا العصبية القبلية اساسا ومعيارا للمواقف.

اليس محزنا ان نجد ان النزاع العائلي التقليدي منذ ١٥٠ سنة في قرية ما لم ينطفئ بل بقي وازداد ولكنه يأخذ الآن من المجلس المحلي ساحة اساسية لتجليه؟ اليس مقلقا ان نجد ان العالم كله يخطط لولوج القرن الحادي والعشرين بينما نحن نتناقش اذا كان يجوز او لا يجوز، دينيا، التعليم "المختلط"؟

في اعتقادنا ان تقدمنا الاقتصادي – الاجتماعي، المادي بشكل عام، لم ينعكس بشكل كاف او نصف كاف على مفاهيمنا وقيمنا وافكارنا كمجتمع. ولا نبالغ اذا قلنا اننا نركب سيارة موديل ١٩٩١ ونفكر بعقلية راكب البعير، احيانا. واخطر من التخلف هو ان البعض صاغوا نظريات كاملة لهجاء التقدم ومديح البقاء اسرى عقلية متخلفة. الم يكن الشاعر العربي ادونيس صادقا الى ابعد حدود الصدق عندما قال: "اننا كأمة نقود الطيارة بعقلية قيادة الجمل، اقدامنا في القرن العشرين وعقولنا في القرون الوسطى، اغلقنا "باب الاجتهاد" لأننا بجعلنا خوفنا من التقدم ايديولوجية ملفوفة بالرداء الديني؟!"

• الشاعر ادونيس •

كل هذه الامور تواجه كل الشعوب النامية، وتواجه الامة العربية ايضا. وفي اعتقادنا بأننا هنا، كأقلية قومية، نجابه تحديا حضاريا حقيقيا، مصيريا، اكثر.

وهذه المرحلة تتطلب من كل الناس ذوي العقلية المتفتحة، المعنيين حقا بالرقي الحضاري الشامل، ان يشاركوا في المعركة، كل في موقعه وفي مجال اختصاصه. والمثقفون بالذات، اساتذة الجامعات والثانويات وطلاب الجامعات والكتاب والشعراء والصحفيون والباحثون والمتخصصون في العلوم العصرية الدقيقة يجب ان يكونوا حاملي لواء التحديث والتجديد، بالدعوة الشجاعة فكريا وبالمسلك الشخصي العصري، ايضا. ويجب ان يكون انطلاقنا من حقيقة انه ليست هناك اسئلة غير صحيحة او غير مشروعة، وعلينا بالمنطق العلمي – الاجتماعي العصري ان نجتهد لتقديم الاجابات الصحيحة قدر الامكان، المتناسبة مع حاجات مجتمعنا الملموسة ومع روح الحضارة الانسانية المعاصرة.

> * المثقفون بالذات، اساتذة وطلاب الجامعات والثانويات والكتاب والشعراء والصحفيون والباحثون المتخصصون يجب ان يكونوا حاملي لواء التحديث والتجديد، بالدعوة الجريئة فكريا وبالمسلك الاجتماعي العصري، ايضا *

آفاق عالمية

الشيوعيون ينتصرون في نيبال

• اسفرت الانتخابات التي جرت في نيبال في ١٢ ايار الجاري عن فوز الحزب الماركسي اللينيني الموحد (الشيوعي) باغلبية مطلقة في البرلمان. حتى رئيس الحكومة كرشنا براساد بتاراي (من حزب المؤتمر النيبالي) فقد مقعده في البرلمان. واصبحت اربع مناطق انتخابية في العاصمة كتماندو، من مجموع خمس مناطق شيوعية. وبلغ عدد الناخبين المسجلين على لوائح ٢٠٥ دوائر انتخابية ١١ مليونا و ١٨ الفا و ٢٥٨ ناخبا لاختيار ٢٠٥ اعضاء في مجلس النواب (البرلمان) من بين ٣٤٥ مرشحا يمثلون ٢٠ حزبا سياسيا و ٢١٨ مرشحا مستقلا. وقد صوت الناخبون في ١٤ الف صندوق كان الكثير منها يبعد عن اماكن سكنهم عشرات الكيلومترات. وكان الناخبون المؤيدون للشيوعيين، وخاصة في المناطق الريفية، قد ساروا الى صناديق الاقتراع، مشيا على الاقدام، عدة ايام، في مسالك وعرة في الجبال، بهدف الادلاء بأصواتهم لصالح الشيوعيين.

وقد دل نجاح الشيوعيين الباهر في هذه الانتخابات على مدى الاحترام والتأييد اللذين يتمتع بهما الشيوعيون في اوساط الشعب وخاصة ابنائه الفقراء والمسحوقين.

وقد خاض الشيوعيون هذه الانتخابات تحت شعارات محاربة الفساد المستشري في السلطة والقضاء على البطالة واطلاق الحريات الدمقراطية والعمل من اجل توفير الخدمات الاساسية لرفاهية الشعب.

ويذكر ان هذه الانتخابات جرت في ظل دستور جديد يحد من سلطة الملك بيرندرا التي هي سلطة دينية مطلقة.

وبموجب هذا الدستور يؤلف الحكومة الحزب الذي حصل على اكثر من ١٠٦ مقاعد في البرلمان (اي الشيوعيون) من مجموع ٢٠٥ مقاعد.

وكانت الانتخابات التي جرت في ١٢ ايار الجاري هي الاولى في هذه البلاد منذ العام ١٩٥٩.

وكانت حكومة حزب المؤتمر الذي فاز في انتخابات ١٩٥٩ قد سعت الى الغاء الحقوق الاقطاعية في الارض مما اوقع الرعب والفزع في القصر الملكي وبين اوساط الطغمة الحاكمة الامر الذي دفعها بعد سنتين الى تعطيل الدستور وحظر نشاط كل الاحزاب السياسية واقامة نظام جديد من "الدمقراطية القطرية" التي تقوم على هرم من مجالس تسمى "بنشايات" هي عبارة عن هيئات تبدو في الظاهر وكأنها مجالس تشريعية ولكنها في الواقع تخضع كلية لسلطة الملك.



• احد الاجتماعات الانتخابية الحاشدة التي عقدها الشيوعيون في نيبال •

ونظام "البنشايات" هذا هو الذي انهار في ربيع العام ١٩٩٠ ومهد انهياره للانتخابات التي جرت مؤخرا.

وخلافا لاوروبا الشرقية كان الشيوعيون النيباليون هم الذين تحدوا الوضع الاستبدادي القائم في البلاد وادوا الى انهياره في اعقاب مظاهرات حاشدة رفعوا فيها شعارات السيادة القومية والدمقراطية، مما اضطر الملك بيرندرا، قبل سنة، الى الاذعان لارادة الشعب فانهى الحظر على الاحزاب السياسية وسمح باجراء الانتخابات في ١٢ ايار الجاري. وبذلك انهت نيبال قرونا من العزلة وفتحت حدودها للتجارة والسياحة مما ساعد على فتح اعين النيباليين على وضعهم المتخلف.

ويعيش سكان نيبال في اعلى جبال في العالم (جبال الهملايا). ويعتبر شعب نيبال من افقر شعوب العالم..

فسبعون بالمئة من ابناء الشعب النيبالي اميون لذلك كانت اوراق التصويت في الانتخابات التي جرت قبل ايام عبارة عن صور وكل صورة ترمز الى حزب او قائمة انتخابية مثل صور: شجرة، محراث، شمس، سلم، بقرة، سمكة وابريق ماء. فصورة المحراث، مثلا، كانت ترمز الى الحزب اليميني المتطرف – الحزب الوطني الدمقراطي.

وتقع نيبال في جنوب التيبت، على حدود الهند الشمالية الشرقية، وتشكل جزءا من المنحدر الجنوبي لجبال الهملايا التي تضم قمة افرست – اعلى قمة في العالم (٢٩١٤١ قدما). وعاصمتها كتماندو.

وتبلغ مساحة نيبال ٥٤ الف ميل مربع. ولنيبال اهمية اثرية مرتبطة بحياة بوذا.

تربتها خصبة وغنية جدا بالمعادن. وينقسم النيباليون الى عدة قبائل. والديانة السائدة فيها هي الهندوسية (ديانة الهند الرئيسية).

«يعيش فاليسا، يسقط راجيف»

• بقلم:غازي ابو ريا •

فاليسا، يا «رسول الله»، جئت والصليب بين يديك، وحملت المعول وهدمت الاشتراكية. مرحى وألف مرحى. بكيت امام الصليب في ديار طهّرها المسيح. ثم زحفت على اربع امام اسحاق شمير، وهكذا نلت رضى الله وامريكا واصحاب امريكا من العرب والمسلمين.

نحن، يا حبيب الله وامريكا، نكره الشيوعية، ونمقت الاشتراكية. حتى اشتراكية الاسلام كرهناها، لانها تعطي مصداقية للنظم الاشتراكية، نحن، نحب كلّ قائد يصلي لله. فها انت ومن أول يوم على مقعد القيادة، تمارس الصلاة وتتقن دور الخاشع. وقبلك كان في شرق اوروبا الكثير من القادة، فهل رأينا واحداً «خزى ابليس» مرة وصلّى؟!

نحن، نمقت الكرامة والوطنية، نكره شعارات العدالة والسلام والمساواة. فانظر الى راجيف غاندي، هذا الرجل، سقطت حكومته، لأنه رفض تحويل مسجد الى معبد هندوسي، هذا الرجل الزم الحكومة الهندية على منع تزويد الطائرات الامريكية بالوقود في طريقها لرش الورود فوق رؤوس شعب العراق. افرأيت وقوفه ضدّ الله وامريكا؟ فقتلناه، لأنّ الشرق لا يتحمل معارضة «الله» وامريكا. فلو رضخ راجيف لنوّاب الله على الارض من الهندوس لكان الفوز الى جانبه، ولو أحب امريكا لكان من الناجين. لكنه، كتب الموت على نفسه منذ دعا الى التسامح الطائفي، ونادى بمحاربة الاستعمار.

وهذه الجزائر، ومعها تونس، واليمن معهما. ذهبوا الى آخر الشوط مع العراق. مثلما فعلت منظمة التحرير، كل ذلك باسم الوطنية واستقلالية العرب والشرق. فاسخر معنا يا فاليسا من قادة كهؤلاء. اليس بأيديهم حفروا قبورهم؟ أم حسبوا ان امريكا نائمة؟ اما علموا انها تمهل ولا تهمل!

فاليسا يا رسول امريكا، مثلما جئت باسم الصليب لتمحو الاشتراكية وترفع اعلام امريكا والرأسمالية. فان الشرق جاء برجال مثلك «يحبون الله»، او، فلنقل يحبون امريكا، بالأمس حاولوا الاطاحة بالحكومة التونسية، وان كانوا قد فشلوا بالامس، فان الغد آت وأمريكا والسعودية معهم وان طال السبيل.

اما الجزائر، وذلك الشاذلي بن جديد، هل ننسى حقده على امريكا؟ وكيف راح ينفث سمومه ضد جورج بوش ابان حرب الخليج! هذا الرجل وحزبه، سيسقط عاجلاً أو آجلاً. لان رايات آل سعود ستصل كل بيت في الجزائر. وتحطم نظام الكفر والفساد والوطنية ويفرح «المؤمنون».

وهذه منظمة التحرير الفلسطينية ظلّت «تفرفر» بدمها، تارة تصادق السوفييت وتعادي امريكا، وطوراً تكشف عورات المسلمين، حين تكشف قصورهم في أمر اسرائيل «طفل الله المدلل» حتى جعلنا من «حماس» منافساً لها. ولما جاءت القشة التي قصمت ظهر الجمل، يوم الخليج، شطبنا الدعم للمنظمة، ونصرنا حماس ليرضى الله وامريكا و«المؤمنون».

كلّ من عليها فان، ويبقى وجه أمريكا ذو العفة والجلال. هذا شعار الشرق، وكذلك شرق اوروبا الجديد، وهذه خيول الشرق تصهل وفرسان العالم الثالث اسكرهم النصر، فقد ماتت الشيوعية وهُزم جيش الاشتراكية.. وما زالت حفلات الذكر والسكر تنشد «ماتت الاشتراكية».

شكراً يا فاليسا، هل اغلقت مكتب منظمة التحرير؟ هل رضيت عنك حكومة اسرائيل؟!. وآمالنا وافراحنا تكمل لما يرضى «شميرنا» كل الرضى عن الاتحاد السوفييتي.. ونرجو من الله وامريكا ان يكون لهما بعض العون في الإسراع بهدم اشتراكية السوفييت، حتى يزورنا منقذ البشرية «يلتسين» ويطلب الصفح من «زنيفي» قديس السلام.

شرقنا، ضاق بالاشتراكية، اما شرقنا المسلم خاصة فقد ملّ الاشتراكية، حتى شطبت هذه الكلمة من قاموسه. هذا النظام فاسد من أساسه. فقد جاء ليحرم الفقراء من فقرهم، اليس ذلك هو التحدي السافر لارادة الله؟! والفقراء، هم أصحاب الجنة، لهم الحور العين وانهار العسل واللبن والخمر. كيف يضللهم الاشتراكيون بشعارات تافهة، فيحصلون على دراهم تشبع بطونهم. فيربحون الدنيا ويخسرون الآخرة. وفوق ذلك يُغضبون امريكا. ويقلق «رب» الشرق جورج بوش، اما كفاه مشاكله الطبية في القلب؟! فما أشد قسوة قلوب الاشتراكيين؟! فهُم، «تشفوا»، حين نُقل بوش الى المستشفى، ونسوا فضله في دعم افغانستان المسلمة ودعم الاكراد والمستوطنات الاسرائيلية بالمال لا بالاقوال.

اللهم زِد الاغنياء ثروةً! اللهم اقطع دابر الاشتراكية! ونظّف بيوت الفقراء من الزيت والطّحين. وارفع لعنة الاشتراكية عن صدورنا، وانزل على وجوهنا احذية امريكا نقبّلها. فقد أدمَنّا الذلّ والمهانة وبدونهما لا كرامة لنا. اللهم، لا تحرمنا نعيم الفقر، ولذّة العبودية، وعطف امريكا.

اعزائي الفقراء، اوجه لكم جميعاً بطاقة دعوة لحضور الاحتفالات في كل معابد الشرق، لنشرب معاً ماءً، نبيذاً او سُمّاً بمناسبة موت الاشتراكية وتحرير الفقراء من نواياها. نعم للطائفية، لا للتسامح، نعم للظلام، الويل للنور. مرحى للطغاة الموت لحرية الرأي. عاشت امريكا، لتسقط انظمة الاشتراكية المتبقية. يعيش فاليسا. الموت لراجيف. العار كل العار لقتلى الفلسطينيين والعراقيين والعرب أجمعين. والمجد والخلود لشهداء امريكا الابرار.

• • على الماشي..

في التلفزيون "العربي" – العرب.. يوك!

■ في الساعة السابعة من مساء الخميس ٢٣ ايار الجاري بث التلفزيون "العربي" الاسرائيلي برنامجا خاصا حول الاتفاق بين سوريا ولبنان وابعاده وآثاره على المستقبل اللبناني وعلى.. "المصالح" الاسرائيلية، طبعا.

عريف البرنامج هو السيد شلومو غانور. فهمنا. والمشاركون في البرنامج هم: يهشواع ساغي رئيس المخابرات العسكرية السابق وعضو الكنيست حاليا عن كتلة "الليكود"، والدكتور يوسي اولمرت رئيس دائرة الصحافة الحكومية، شقيق وزير الصحة اهود اولمرت والدكتور دان شفطان من معهد ترومان "للاستشراق" التابع للجامعة العبرية في القدس.

الثلاثة تكلموا كما لو كانوا موكلين رسميا "بارشاد" المشاهدين العرب حول الخط الحكومي الرسمي.

وقد ضحكنا فعلا خلال مشاهدة البرنامج عندما رأينا كل واحد من الثلاثة "يوافق تماما" مع ما قاله سابقه. الثلاثة يوافقون الواحد على "آراء" الآخر، لأن الثلاثة ، على ما يبدو موافقون على الخط الرسمي الحكومي تجاه المشاكل اللبنانية.

علينا ان نقول بصراحة ان هذه ليست اول مرة يقدم فيها التلفزيون "العربي" الاسرائيلي برنامجا "ارشاديا" على طريقة المرحومتين "اليوم و "الانباء".

اننا نتساءل بغضب: لماذا لم تجد ادارة التلفزيون "العربي" من المناسب ان يشارك باحث عربي في هذه الندوة؟ اننا نعرف مثلا بأن الدكتور بطرس ابو منة من جامعة حيفا هو احد الاختصاصيين البارزين محليا وعالميا بشؤون سوريا ولبنان، كما ان الدكتور قيس فرو، من جامعة حيفا ايضا متخصص بالشؤون السورية واللبنانية، ونعتقد انهما لو شاركا في الندوة لكانت اكثر موضوعية واكثر عمقا واكثر اقناعا للمشاهد بأننا امام ندوة موضوعية وليس امام نشاط لما يسمى "دائرة الارشاد المركزية".

ان السياسة العامة في اسرائيل تحاول، طول الوقت، اقناع العرب، بأنهم ليسوا شركاء في رسم وتقرير السياسة العامة في الدولة. انتم مواطنون، ولكن اقعدوا على جنب، اليهود يتصارعون، اليهود يتصالحون، اليهود يقررون السياسة انتم اعملوا في البناء والحفريات وادفعوا الضرائب المستحقة طبعا. اما السياسة "العليا" فلا دخل لكم بها.

ولكن حين يصل هذا التوجه الى حد مناقشة القضايا العربية، في القسم العربي من التلفزيون الاسرائيلي، بمشاركة يهودية فقط فاننا نقول ان هذا قمة الاساءة والاستعلاء..

وبعد هذا تسألون: لماذا يشعر العرب في اسرائيل بالمرارة والاحباط من وسائل الاعلام الرسمية ولماذا لا يحبون التلفزيون "العربي" (قال: العربي!!) الاسرائيلي...

"ابو نظارة"

هياج وغضب بين اعضاء حزب «العمل» العرب..

لماذا يجب ان يكون يورام كاتس وصيًا.. أو «مندوبًا ساميًا» على العرب؟!

• اعضاء الحزب، بقيادة نواف مصالحة، ينظمون صفوفهم لالغاء «الدائرة العربية الدرزية» أو على الاقل ان يكون رئيسها عربيًا. توقع انفجارات.. واستقالات! •

حيفا – من مراسلنا للشؤون الحزبية –

■ «في الخمسينات والستينات كان اسم الدائرة في حزب «المباي» التي «تعتني» بشؤون العرب في اسرائيل «دائرة الاقليات». وبعد نقاش طويل ضد هذه التسمية المهينة الغي هذا الاسم واستبدلوه باسم «دائرة العرب والدروز». وفيما عدا تغيير الاسم لم يتغير شيء اطلاقًا. في السابق كان امنون لين وصيًا أعلى، امبراطوراً على العرب، والآن يورام كاتس. تغير الممثلون ولكن الدور لم يتغير» – هذا ما قاله لنا، هذا الاسبوع عضو في اللجنة السياسية لحزب «العمل» تعقيبًا على ما يدور في الحزب من صراع مرتبط بالعرب.

وقد بدأت الامور تحتد عندما عرف الاعضاء العرب في اللجنة المركزية ان يورام كاتس، رئيس الدائرة العربية – الدرزية ادخل السيد رفيق الحاج يحيى الى الحزب واختاره رأسًا وبلا مقدمات رئيسًا للجنة الشؤون العربية في المؤتمر القادم. نائب رئيس الكنيست نواف مصالحة (عضو اللجنة السياسية) عبر عن غضبه المكشوف. كيف يصير هذا بدون علم الاعضاء العرب. ولكن بالاضافة للسيد مصالحة غضب عدد كبير من اعضاء و«قيادات» حزب «العمل» بين العرب.

وحاول كاتس ان «يطمئن» مصالحة بأن المؤتمر شيء والانتخابات للكنيست شيء آخر والاعضاء العرب هم الذين سوف ينتخبون المرشحين العرب في القائمة، وحاول اقناعه بأن «لا يقلق»، فليس هناك «خطر» على عضويته في الكنيست.

مصالحة، بالمقابل، عمل على تجنيد اكبر عدد من الاعضاء العرب لاقامة اطار يقاوم هيمنة كاتس، ويقاوم – هكذا قيل لنا – فرض رفيق الحاج يحيى «العربي رقم ١» في حزب «العمل».

تصفية حسابات مع مصالحة؟

السيد مصالحة يرفض اطلاق التصريحات الصريحة حول الأزمة وموقفه. ولكن اناسًا مقربين منه قالوا لنا هذا الاسبوع: «كان مصالحة صديقًا عزيزاً لميخا حريش، وايضًا كاتس كان يحترمه جداً ويصادقه، ولكن مصالحة يمارس نشاطات «مستقلة» مزعجة للقيادة». مثلاً؟

«مثلاً تصديقه ضد رفع نسبة الحسم. قالوا له: ماذا هل تدافع عن راكاح، فقال ادافع عن الحق الدمقراطي وعن امكانية تمثيل العرب في الكنيست». كذلك هناك غضب على مصالحة لانه يطالب بالاعتراف بـ م.ت.ف. ومفاوضتها والانسحاب الى حدود ٤ حزيران واقامة دولة فلسطينية مستقلة. ولكن هناك يهود في حزب «العمل» يقولون هذا مثل فايتسمان وبيلين ويعقوبي. قيل لنا: «كاتس يقول: فليقل اليهود هذا الكلام ولكن ليس صحيحًا ان يقول هذا الكلام مصالحة، لان فيه تشجيعًا للمتطرفين في الوسط العربي!!

مصالحة قال بغضب: ارفض ان اكون عضو كنيست تحت وصاية كاتس، او مثل الاعضاء العرب التابعين للمباي في الخمسينات. لي كرامة [illegible] ايضًا اريد احترام الجمهور!».

كاتس: انا الوحيد المناسب لرئاسة الدائرة العربية!!

مصدر مسؤول وموثوق في حزب «العمل» قال لنا ان الاعضاء العرب ينظمون نضالاً لالغاء الدائرة الخاصة بـ«العرب والدروز». واذا فشلت هذه المهمة فسوف يطالبون بأن يقود هذه الدائرة عرب. لماذا يجب ان يكون كاتس مندوبًا ساميًا وصيًا على العرب؟ يسألون بغضب واحباط، ويصعب على بيرس وحريش قول الجواب الحقيقي.

والمثير حقًا هو رد فعل يورام كاتس نفسه، يقول: «الاقلية العربية مشكّلة من قطاعات مختلفة وقد تكون فيها ضغوط لتحقيق مصالح طائفية او عائلية، اما انا فلدي القدرة على الرؤية الواسعة الشاملة وبامكاني ان ادفع الامور الى الامام، ايجابيًا».

وقال لمقربيه ولخصومه ولقيادة الحزب: «انا اعارض ان يكون عربي على رأس هذه الدائرة. ولو حدث هذا سيكون كثير من صرير الاسنان والخلافات الداخلية بين اعضائنا العرب. هناك منافسات ونزاعات داخلية (بين الاعضاء العرب) يجب رؤيتها». وما الذي سيكون يورام كاتس مستعداً له: اقامة مجلس للدائرة من عشرة اعضاء او عشرين عضواً.. تحت قيادته هو. اي ان كاتس مستعد ان يعطي للعرب شرفًا شكليًا وزعامة على الورق، بشرط ان


• حاج يحيى • • مصالحة •

يظل هو – يورام كاتس – الوصي، المسؤول، المقرر بشكل مطلق بشؤون «عرب» حزب العمل.

يورام كاتس في اجتماعه الاخير مع شمعون بيرس واسحق رابين وميخا حريش حاول ايهامهم بأنه بواسطة رفيق الحاج يحيى سوف يجلب لهم حشداً هائلاً جديداً من اصوات العرب. يقال ان رابين ابتسم ابتسامة سخرية عند هذا الكلام، ويبدو انه «لقط» الحقيقة، قبل بيرس وحريش. هناك مَن يقول ان حزب «العمل» سوف يخسر السمكة التي صادها ولن يصيد سمكة بديلة.

مصادر واسعة الاطلاع تتوقع استقالات من حزب «العمل»، فهذه الأزمة مناسبة – كما قال لنا احدهم – للخروج من هذه الـ.....!

وقد عبر عن المزاج العام للاعضاء العرب في حزب «العمل» احد نشطاء «العمل» البارزين في تصريح لنا اذ قال: اننا نقترب من ساعة الحقيقة. وفي ساعة الحقيقة ليس مشرّفًا ان تكون عضواً في حزب «العمل».

صرخت.. انا محمد.. ومع ذلك اطلقوا النار عليّ

• تقرير: جهاد عقل •

تتعرض مدينة جنين وقراها الى حملة قمع وتنكيل، لا حدود لوحشيتها، منذ عدة اشهر، وبما ان الاحتلال الاسرائيلي هو احتلال "متحضر جدا"، نجد ان جنود هذا الاحتلال يقومون بانتهاك الاعراف والحريات ويمارسون الاعتداءات الوحشية ضد الاهالي من اطفال ونساء وشيوخ وشبان، يحطمون الممتلكات ومحتويات البيوت، يعيثون فسادا.

السيد عبد الرحيم مفلح جرادات من السيلة الحارثية الذي اعتقل ولده المطارد يوم ٩١/٤/٢١ قال: "طز على ابني ان كان اغلى من اي شاب فلسطيني آخر" وتشاهد الاصرار والغضب في عينيه والايمان بان القضية ستنتصر، وأن جميع الشبان اولاده.

عندما دخلنا قرية السيلة الحارثية كنا بحاجة الى "حماية" محلية لان نمرة سيارتنا صفراء، والسيلة الحارثية ما زالت "جراحها تنزف" فقبل ايام قليلة، تمكن جنود الاحتلال من اصابة الشاب المطارد واعتقال العديد من الشبان المطاردين.

• اربعة اولاد في السجن والخامس اطلقت عليه النيران

سليم رشيد الزبود في الخامسة والخمسين من عمره، اسمر البشرة قوي البنية، ملامحه تنطق بالرجولة والاباء والشمم. وعلى الرغم من اعتقال اولاده الاربعة، تجده صامدا كجذوع شجر الزيتون الراسخة في بلدته السيلة الحارثية، لكن ابا محمد يتنهد ويقول بصوته القوي انظر هذا البيت اغلقوه (أطموه) ايضا، لكن الفظيع انهم حاولوا قتل ابني البكر محمد بدم بارد دون وازع من ضمير، انهم يريدون الانتقام لا اقل ولا اكثر".

ويدخل محمد بوجه شاحب، ضعيف، واهن فقبل ثلاثة ايام خرج من المستشفى، وكان فقد كمية كبيرة من الدم. وتبدو يده اليمنى انها اصيبت بشلل جراء الاصابة. ويجلس محاولا اخفاء الالام واسأله ماذا حدث يا محمد كيف اصبت؟

– ينظر اليّ ويقول بصوته الضعيف الواهن، "كانت الساعة تقارب التاسعة من مساء يوم الجمعة ٩١/٤/٢. حيث كنت اشعل كانون النار لشي اللحم وتحضير عشاء، لزوجتي وأولادي السبعة الذين يبلغ اكبرهم من العمر ثماني سنوات واصغرهم ابن يومين. وكان الباب مفتوحا عندما سمعت اصواتا بجانب البيت، فصحت من هناك؟ وفجأة برز جندي امامي مصوبا بندقية الى صدري وفورا صحت قائلا: "انا محمد، لكنه اطلق النار من بندقيته على صدري وعن بعد متر واحد، فسقطت مضرجا بدمائي، ولم يسعفني الجنود الذين ظهروا فجأة من كل حدب وصوب، ومنعوا الاقتراب مني، حتى زوجتي، وتواصل النزيف من صدري ومن ظهري، حيث اخترقت الرصاصة ظهري ايضا، وواصلت الصراخ متألما، فقد شعرت بان اجلي يدنو، وبقيت على هذا الحال ودمي ينزف مدة طويلة لا تقل عن الساعة، بعدها حضرت سيارة اسعاف عسكرية، نقلوني بها الى المعسكر في مدخل قريتنا، ثم نقلت الى مستشفى "رمبام" في حيفا، حيث تلقيت العلاج هناك ومكثت فيه تسعة ايام.

بعد انتهاء مدة العلاج طلبوا مني دفع مبلغ (٣٨.٤) ش.ج الا انني رفضت ان ادفع، فانا عامل ولا يوجد لدي امكانيات واولادي سبعة، ولا يوجد ضدي اية قضية امنية". ويواصل محمد: "بعد اصابتي، قاموا برمي اطفالي السبعة وامهم بمن فيهم الطفل ابن اليومين الى خارج البيت وحطموا محتوياته.

ويتابع محمد زبود: "لقد تعمدوا قتلي على ما يبدو. ورغم انني عرفت على نفسي، الا انهم اطلقوا النار عليّ.

محمد سليم رشيد زبود، يجلس على الكرسي يعاني من الالام لكن بريق عينيه يشع متحديا قوات الاحتلال ويقول رافعا صوته قدر المستطاع: "حتى لو قتلوني ويتموا اطفالي، فلن يشفع لهم ذلك، لان شعبنا الفلسطيني قرر ان لا رجعة ولا تراجع عن كنس الاحتلال والاستقلال، فدمي الذي خضب تراب الوطن، مثل باقي دماء شبان فلسطين لا بد له ان ينبت شجرة الاستقلال لدولتنا فلسطين".

• محمد زبود – السيلة الحارثية، اطلقوا عليه الرصاص في بيته •

«الثورات المخملية» في اوروبا الشرقية لم تنجز ما توخته شعوبها

●بقلم : صالح ابداح●

●التغييرات التي حدثت في اوروبا الشرقية هي حصيلة مجمل الازمات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية في نهاية سنوات الـ ٧٠ ومطلع سنوات الـ ٨٠ خاصة وان ادارة النظام الاشتراكي الذي ميزها تمازج الجهاز الحكومي بالحزبي وتعبئة الاقتصاد وتقييد الدمقراطيات والحد من الحريات خلقت هذه الامور مجتمعة ازمة النظام الاشتراكي.

وعلى الرغم من ان هذه الدول تمكنت بعد الحرب العالمية الثانية، وبفضل النظام الاشتراكي، من النهوض بالاقتصاد الوطني الذي بلغ في سنوات الـ ٧٠ ذروته وضمن التوازن الاستراتيجي الدفاعي مع الدول الغربية، الا انه بدأ، لاحقا بالتراجع. وظهر التراجع في مجال الاقتصاد والتقدم العلمي وحتى على صعيد مستوى حياة السكان.

ومهما تعددت الاسباب التي ادت الى انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية الا ان اهم الاسباب لذلك هي اسباب ذاتية محضة اضافة الى العوامل الداخلية في كل بلد وبلد. فقد حدثت قطيعة بين النظام وبين الشعب، على الصعيدين السياسي والايديولوجي، . كما فوتت الانظمة في اوروبا الشرقية فرصة اجراء الاصلاحات التي كان من الضروري تنفيذها في اوائل السبعينات ، بل لم تحاول القيادات في هذه الدول خلال هذه الفترة حتى التفكير في اهمية الاصلاحات لاستمرارية النظام مما ادى الى انتقال المبادرة في النصف الثاني من الثمانينات الى المعارضة الامر الذي ادى الى عدم جدوى محاولات القيادة في عامي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ انقاذ ما يمكن انقاذه من خلال تقديم التنازلات للمعارضة التي ازدادت شعبيتها.

وفي مثل هذه الظروف فان تجديد المجتمع الاشتراكي في هذه الدول لم يحدث على الرغم من ان جميع المقومات لهذا الغرض كانت قائمة. وان التحولات السياسية في هذه الدول قد تعززت في الانتخابات التي جرت في عام ١٩٩٠. فالاحزاب الشيوعية التي كانت في السلطة قبل فترة وجيزة لم تستطع، حتى الان، تخطي اثار هزيمتها حتى في هذه الانتخابات.

ان التطورات الاجتماعية الجارية في دول اوروبا الشرقية ان دلت على شيء فعلى ان حكام هذه الدول في الوقت الراهن يسعون، من منطلق عدائي سوداوي، لرفض وتحطيم كل القيم السابقة المرتبطة بالاشتراكية. فاحدثوا ، في المرحلة الاولى تغييرات في البناء الفوقي ويعملون على تغيير البناء الاجتماعي الاقتصادي . وفي بعض هذه الدول جرى الحديث علنا عن بيع القطاع العام وفي بعضها الاخر يتحدثون عن مراحل انتقالية.

وفي الحالتين فان القوى الحاكمة في اوروبا الشرقية وصلت الى السلطة مستغلة عدم الرضى الشعبي من سياسة الاحزاب الشيوعية والعمالية التي كانت في السلطة على مدار اربعة عقود من الزمن، اي انها ركبت موجة الانتقاد والرفض. وتحت شعار التعددية الحزبية والدمقراطية بدأت تعمل على دفع النظام الاشتراكي في هذه الدول الى الانهيار . وخلال حملة الانتخابات البرلمانية لم تجرؤ المعارضة (القوى الحاكمة ـ حاليا) على الكشف عن نواياها لجمهور الشغيلة في رأسملة النظام، بل ان جميع هذه الاحزاب والحركات المعارضة التي خاضت المعركة الانتخابية توحدت في برنامج هدفه معاداة النظام الاشتراكي في الوقت الذي وعدت فيه الجماهير بتحسين ظروفها المعيشية وضمان الحريات . الا انه لم يتحقق لا هذا ولا ذاك. وبدأت الجماهير تعبر عن استيائها من المستقبل المعتم الذي ينتظرها واخذت تتحدث عما يسمى بـ «اختلاس ثمار الثورات».

ومن اجل تفادي الصعوبات الاقتصادية والظروف المعيشية الصعبة اضافة الى التضخم المالي وتفشي البطالة التي ادت جميعها الى توترات وانفجارات اجتماعية، تسعى القوى الحاكمة الى ادخال نظم ادارة متسلطة جديدة. على سبيل المثال، ماذا يعني مشروع القانون الموجه للشعب التشيكوسلوفاكي الذي اعدته الحكومة التشيكوسلوفاكية حول «الخطر الذي يهدد الدولة!». وقصدت الحكومة التشيكوسلوفاكية في مشروع القرار المذكور الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، اذ حاولت من خلاله الهاء الشعب عن مشاكله الاقتصادية والاجتماعية بشن حملة «تنشية» ضد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والاحزاب العمالية والفلاحية التي كانت معه في الائتلاف وتأليب الرأي العام ضد الحزب بهدف القاء مسؤولية ما آلت اليه البلاد في ظل النظام الجديد ومسؤولية اخطاء الادارة الجديدة على الشيوعيين ومؤيديهم.

وتتمحور النقاشات الاجتماعية والشعبية في كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر حول قضية تحويل القطاع العام وبيعه الى القطاع الخاص واغلاق المؤسسات غير المربحة. ويسود الاوساط المؤيدة لرأسملة النظام الاعتقاد بانه من خلال تعزيز القطاع الخاص وتوظيف رأس المال الاجنبي وتعزيز العلاقات مع المجموعة الاوروبية الاقتصادية سيمكن الانظمة الحالية في دول اوروبا الشرقية من حل مختلف الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها.

لا شك ان «الثورات المخملية» في دول اوروبا الشرقية وضعت نظما سياسية وفرضت تغييرات اجتماعية منحرفة تعارض مصلحة الشعب والعمال وهدف هذه التغييرات هو التكيف الصارم لمتطلبات السوق. وازاء هذه الاجراءات فان الوضع المميز لهذه الدول هو عدم الاستقرار خاصة وان تلك التغييرات التي وعدت الحكومات بانجازها ، على وجه السرعة، لم تنجز بعد. لان الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة ليس بالامر السهل والشيكات المفتوحة التي وعدت بها الادارة الامريكية كانت بدون رصيد وكانت مجرد تصريحات جوفاء وبقي العجز في الميزانية والديون الخارجية قائما لان المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة تشترط فتح السيولة المالية على هذه الدول بتنفيذ امور كثيرة ليست في صالح الشعب، بل لضرب مصالحه والمنجزات التي حققها.

الرسام عبد عابدي

بالامكان اخراج الشيء الحسن الموجود في كل العوالم

■ حيفا – لمندوبنا الفني اسامة مصري – وسط جمهور من محبي ومتذوقي الرسم افتتح يوم السبت ٥/٢٥ معرض للرسام الحيفاوي عبد عابدي، ضمن نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي.

افتتح المعرض د. دان رونين مدير قسم الثقافة في وزارة المعارف بكلمة قصيرة، ثم تلاه مردخاي فويرشتاين مدير «جالري» بيت الكرمة الذي تحدث عن عبد عابدي الرسام ومميزات معرضه، بعده تكلم السيد موفق خوري مدير قسم الثقافة العربية مهنئًا الرسام على افتتاح معرضه، منوهًا باهتمام دائرته في دعم الطاقات الفنية العربية في كل المجالات.

● (من اليمين) موفق خوري، د. دان رونين، عبد عابدي، مردخاي فويرشتاين، يفتتحون المعرض ●

اما عن محتويات المعرض فقد كتب الناقد الفني والرسام حاييم ماؤور: «ان اعمال عبد عابدي الحالية، ادخلت لداخلها مناظر الطبيعة والحديقة المحيطة بمرسمه في حيفا، فهو يتأمل اغصان الاشجار، والحجارة الصلبة او المتفككة، وخردوات الحديد وقضبان الشبابيك واجدًا بصفاتها وقوى الطبيعة الفاعلة داخلها انبعاثًا للتواجد الانساني».. ويفسر عابدي ذلك قائلاً: «عندما اتأمل الحجر اكتشف انه يملك روحًا وشكلاً يشبهان وجه عجوز مشقق الوجه. حتى لو اخذنا شجرتين متجاذبتين ومتنافرتين بسلسلة حجرية، ندرك انه توجد بالمقابل اوضاع انسانية مشابهة لها».

في رسومات عبد عابدي الحالية من الممكن ان نميز عدة تشابهات ودوافع تعود على بعضها، وباشكال مختلفة في كل مجموعات اعماله:

أ– الوان منبثقة عن مركبات الاسود والابيض والرمادي والازرق. انه رسم جيري احادي اللون يضفي جوًا من التفكير الروحي ذي النفس الطويل، الا انه ايضًا، عائق ومحطم للثوابت.

ب– كذلك تشبيهًا لرزمة من الضوء المسلط الخارق.

ج– خط أبيض يقسم شخصية واقفة او شكلاً، لنصفي وجه، ويجسد احاسيس الانفصال والابتعاد مع محاولة لرأب الصدع.

د– خطوط الطول والعرض ذات وظيفة متغيرة، فتارة تشكل هذه الخطوط صليبًا اسود خلف شخصية معينة على شاكلة الخطوط الرصاصية السوداء الملونة بصور زجاجية غوطية، وتارة اخرى تشكل إطار نافذة ذات روافد او خطوطًا منتظمة تتقابل مع زخرف او ملمس.

ان مراجعة مجمل ابداع عبد عابدي تشير الى البحث اليومي عن وحدة الاضواء. فهو يربط هذا الامر مع نمط حياته اليومي ايضًا: «ان سيري اليومي من وادي النسناس، مكان سكناي الى مرسمي هو انتقال من حضارة الى اخرى مثلاً. وفي البيت تتعايش سوية قوميتان وديانتان: فأنا انحدر من عائلة مسلمة وزوجتي من مواليد هنغاريا لعائلة مسيحية – كيلفينية. وقد تأقلمت مع هذه التناقضات واجد انه بالامكان اخراج الشيء الحسن الموجود في كل العالم».

يذكر ان المعرض سوف يتجول ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي بين شفاعمرو وابو سنان والناصرة.

• شرائح بلاستيك وقماش على شباك البيت رقم ١٣ – للرسام عبد عابدي •



خرافات ايسوب

الطاووس والكركيّ

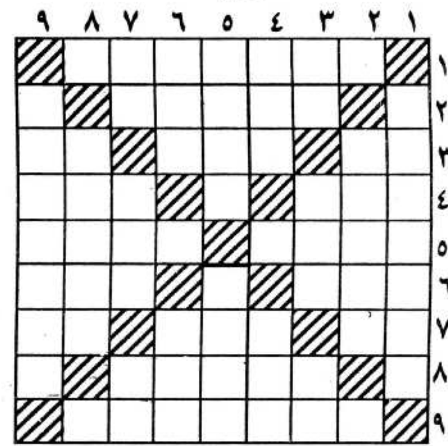
■ جعل طاووسٌ يُعيّر كركيا(١) بريشه الكئيب، ثم قال: انظر الى الواني الزاهية، وتأمل كم هي أجمل من ريشك الفقير!

أجاب الكركيّ: لست أنكر ان ريشَك أبهى. غيرَ أننا في مجال الطيران، أسمو أنا الى السحاب، وتلازم انت الارضَ كأي ديك كسيح.

(١) طائر كبير اغبر اللون، طويل العنق والرجلين، أبتر الذنب، قليل اللحم، يأوي الى الماء احيانًا.



* لغز رقم (١٣) *



• اعداد: سعدي سعدي – عرابة البطوف •

افقي:
١– الاسم الثاني لكاتب روسي
٢– مضافة
٣– ثلثا ثمن – ناعم – ضمير
٤– يشمل – مصيدة
٥– حرف + عقص – من الحيوانات (جمع)
٦– من العواصم – ارسل
٧– نصف يلعب – امام البيت القروي عنف – ثلثا درل – حرف عطف
٨– صبيان
٩– كاتب روسي

عمودي:
١– دولة افريقية
٢– قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣– حب – معمر – ثلثا أول
٤– مجرى ماء (معكوسة) – عام
٥– قرية عربية – اسم
٦– وكالة انباء – تقدم في السن
٧– واحد (بلغة اجنبية) – اعمال
٨– اقرضه (معكوسة)
٩– فنانة عربية راحلة

*** حل لغز رقم (١٢) ***

افقي:
١ – قاسي – حبوس
٢ – رسم – نحر
٣ – يم – اين – لي
٤ – ارقام
٥ – الدولية
٦ – خمسين
٧ – ما – ريم – ام
٨ – شاي – يرش
٩ – صاحب – امير

عمودي:
١ – قريب – قميص
٢ – اسم – أ
٣ – سم – الخ – شح
٤ – ارد + مر
٥ – نيقوسيا
٦ – ميلان
٧ – بن – مين – شم
٨ – وحل – اري
٩ – سرير – سمير

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/٥/٢٨

١٨.٣٥ – «جولة»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – «جائع كالذئب» حلقة من المسلسل الكوميدي «الف»
٢٠.٢٨ – «بفضل الطبيعة»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – برنامج فني وثائقي
٢٢.٢٥ – «على الخريطة»
٢٢.٠٤ – برنامج خاص عن الموسيقار العظيم موتسارت
٢٣.١٠ – «والليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ – أخبار
١.٠٠ – أغان اجنبية

المضافة

□□ غمزات !

* الاحترام كالحرية والاستقلال، يُنتزع ولا يُعطى.
* لا تتعب في الحفاظ على سمعة من لا يحافظ على سمعته.
* بالكلام وحده لا يصنع الخبز.
* تكمن قمة البراعة في اتقان التحرر من المشاكل، لكن قمة الذكاء تكمن في عدم التورط في المشاكل.
* ما لست حرًا في الحديث عنه، لست حرًا في الصمت عنه.
* صمت احدهم لانه لم يعرف. وصمت آخر لانه عرف اكثر من اللازم.
* حتى لا يحرق فمه، في الاوقات العويصة، يصمت الانسان او يمدح.
* لا غرابة في ان بعض الناس يخافون ظلالهم، فهي مرعبة.
* مهما تطاول القزم الكبير فلن يتخطى حجم العملاق الصغير.

□□ موقف !

* قال شكسبير:
الحظ، لوحده، يستطيع ايصال سفينة بدون ربان الى شاطئ الأمان.

□□ من امثال الشعوب !

* يقول المثل السلوفاكي:
النبيذ يحول الاخرس الى عندليب.

□□ من تقاليد الشعوب !

* في معظم انحاء العالم يدقون على الخشب، منعًا للحسد. اما في ايطاليا فيدقون على الحديد.

□□ للمعلومية !

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشك في مؤلفه الضخم «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
«لن تربح النمسا الحرب، لان جنودها يلتهمون معلبات اللحوم الخاصة بضباطهم».

□□ مع المشاهير !

* وجه مراسل صحيفة «تايمز» الانكليزية، في حينه، سؤالاً الى الممثل المشهور لورنس اوليفييه حول مسيرته نحو قمة الفن. فاجاب الممثل:
– في بداية طريقي لاحقني السؤال التالي: كيف اصبح ممثلاً جيدًا؟! وما زال هذا السؤال يلاحقني حتى الآن.

□□ مع الرموز !

* لا تتألف اللغات البشرية من الكلمات فحسب، بل ومن الاختصارات والاشارات والرموز. ويمكننا بواسطة النظر ان نفهم كنه الامر.

فالاشارات المعلقة على جنبات الطرق تقول لنا كيف يجب علينا ان نسلك، وبأية سرعة، وأين نتوقف، لنأكل ونشرب.. الخ. وبعض الاشارات والرموز تقول اكثر مما يستطيع الكلام التعبير عنه. كالوردة التي يهديها المحب الى حبيبته.

والرموز هي أشياء واسماء وصور نعرفها، ونصادفها، خلال حياتنا اليومية. ولها، بالاضافة الى مغزاها الخاص، اهمية خاصة. فهي عسيرة على الحصر داخل حدود معينة.

وستتعرف، تباعًا، ومن خلال هذه الزاوية على بعض هذه الرموز والاشارات العالمية.

□□ ليس للوجه الكشر !



• وما هي الخطة الاقتصادية التي يقدمها حزبك؟ •

(عن صحيفة "تريبونا" البولونية)

* قذفت مياه المحيط، على الشاطئ الغربي للولايات المتحدة الامريكية، زجاجة كانت في داخلها رسالة تقول:

– انا موجود على جزيرة خالية خاوية. الليالي طويلة. لا توجد حوانيت، ولا يوجد «بنتاغون» وبيت أبيض ومجرمون ودخان مصانع وسيارات. طقوا وانفقعوا من الحسد.!

• د. ادوار الياس •

مربعات سحرية

• اعداد: مجدي فرحات ذياب – مدرسة طمرة الاعدادية •

١ – يستعمل في الطعام
٢ – نصف يوم
٣ – نراه في المنام

١ – يزين رأس الفائز
٢ – ملك الحيوانات
٣ – مدينة سعودية

الرومانطيقية

• بقلم: صالح خليل شيخ احمد – عبلين •

تعريف:

تعرف هذه النزعة بالعودة الى الطبيعة وايثار الحس والعاطفة على العقل والمنطق. وهي غير محددة بفن من الفنون بل تشمل جميع الفنون.

الرومانطيقية في اساسها ما هي الا ثورة على النزعة العقلية التي بسطت سيطرتها وتأثيرها في القرن الثامن عشر.

كانت للنزعة الرومانطيقية سيطرة على ادب القرن التاسع عشر وقد عُبّر عنها في معظم الاقطار بالروايات التاريخية والقصص مع مغامرات حب الى جانب القصائد الشعرية.

الا ان الرومانطيقية كحركة ادبية لم تعمر طويلا ومع ذلك فان تأثيرها ظل عظيما ولا زال الى اليوم موضوع بحث وجدل.

فمثلا في موضوع الرسم كانت الرومانطيقية هي الحركة الرئيسية في القرن التاسع عشر وقد تميزت بعدم الالتزام بالقواعد والاشكال الكلاسيكية مع اعطاء الاهتمام للجانب العاطفي والروحي.

اما موضوعات النزعة الرومانطيقية فكانت مستوحاة من ابسط مواضيع الحياة وتميز طابعها الرئيسي في رسم المناظر الطبيعية التي اهتمت بالجانب الروحي في الطبيعة وتجلى ذلك في فن الرسم والتصوير.

اما في الموسيقى فقد تميزت هذه النزعة بالمشاعر دون التقيد بالشكل. مع كل ذلك يمكننا القول بأن الرومانطيقية باعتبارها نواحي روحية في الاعمال الادبية الفنية كانت موجودة في كل العصور ويمكن العثور على مميزاتها في اي عصر من عصور الادب والفن.

ان هذا الاسم – رومانطيقية كان في البداية مقترنا بمواقف فنية حتى جاء الاخوان "اوجست ويلهلم وفردريك شيجل" واضافا اليه معاني جديدة بحيث اصبح حركة ادبية روحية كاملة.

فمثلا في بداية انتشار النزعة الرومانطيقية اعتبر كل شيء لا يعبر عن الماضي او لا يسير حسب الحركة التقليدية الكلاسيكية – اعتبر رومانطيقية – اي كثورة على الماضي وعلى التقاليد والاساليب السائدة.

فمثلا في المانيا وفي موضوع الفلسفة بالتحديد فقد ظهرت النزعة الرومانطيقية بشكل مدرسة معروفة وقد استمرت حتى عهد الفلاسفة "فخته وشيلنغ".

وفي الادب عرفت مجموعات ادبية كثيرة جعلت من الرومانطيقية منهاجها وطريقها من عهد "قليمنص وحتى برنطانو".

لقد اهتم الباحثون في القرن التاسع عشر بسؤال محدد هو "هل يمكن العثور على وجهات نظر او رؤيا معينة تكفي للكلام عن حركة رومانطيقية؟؟"

فمثلا الباحث رينيه فولك في مقاله "موضوع الرومانطيقية" – يقترح ثلاث سمات تميز اصحاب التيار الرومانطيقي وهم "فكتور هيجو، شاطو بريان، القرد ريه، بايرون، شلبي، قليمنص، برنطانو".

اما السمات او المزايا التي يقترحها فولك فهي:

١ – في الطبيعة توجد وحدة كاملة لا يمكن لعقل الوصول اليها لان طبيعة العقل تتميز بالفصل والتحليل هذا عن ذاك، لذلك فوحدة الطبيعة التي يفككها العقل يمكن الوصول اليها بالحس او الحدس او التجربة فقط.

هذه الوحدة تقرب الانسان الى كل ما هو حي سواء كان حيوانا او نباتا وحتى الجماد تُنسب اليه الحسية او الروحية.

٢ – الخيال واسع اوسع من العقل ولذلك فباستطاعته ان ينقل الينا الواقع بصورة انجح من العقل ومن هنا قيل بأن الشاعر هو "معلم الانسانية" كذلك المتصوف الذي تفوق قدرته قدرة رجال العلم والفلاسفة.

من هنا فان الانتاج الفني نقل من الواقع نواحي تكون مخبأة عن عيون الآخرين.

٣ – هناك نظرة خاصة الى الدين والتصوف باعتبارهما متنفسان عن المشاعر والاحاسيس وخاصة وحدة الوجود.

ملاحظة اخيرة – في شعرنا العربي الحديث يمكن اعتبار الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان من اصحاب النزعة الرومانطيقية خصوصا في ديوانها "وحدي مع الايام".

ركن الاطفال

امير الفرسان

في بلاد الشجعان مدينة للفرسان تطل على بحر المرجان وهذه المدينة قلاعها حصينة.. ذات قصور عالية.. وحوانيت عامرة وابنية.. حدائقها بالورود زاهية.. واشجارها ظليلة وقطوفها دانية.. نهارها شمس تملؤها عافية وليلها بدر اشعته فضية حانية.. في احد اركانها قصر الامير المحبوب.. تصل اليه ثلاثة دروب.. طريق الصحراء في اوقات جني المحاصيل والحبوب.. وطريق ثالث في وسطها لمن اراد النزهة فيه يجوب.. فكانت تتيه على المدن بأهلها.. ودروبها وشموسها.

ذات يوم اوصى الملك "مروان".. ملك بلاد الشجعان.. ابنه الامير "كنعان".. امير مدينة الفرسان.. ان يعدل بين الرعية.. ولا يفرق في الحق بين فقير وغنية.. ولا فتى وصبية، وان يحفظ حدود الله صبحا وعشية، ويؤم الناس في الصلاة ويجمع منهم الزكاة.. ويضرب عصيه ولو كانت لديه محبوبة محظية، حتى وافته المنية وذهبت روحه الى خالق البرية.

فلما انتهت الاحزان.. وطواها بحر النسيان.. اراد الامير "كنعان".. بعد ان اصبح ملك بلاد الشجعان خلفا لابيه "مروان". ان يختار اشجع الفرسان.. لا يخاف احدا في الحق، كريم مغوار.. ويذهب هو الى القصر الكبير المسمى "بنور النهار" ليحكم الممالك الكثار.. بما فيها من مدن وقفار.

استدعى الملك "كنعان".. وزيره "سمعان".. واخبره بما يريد وعزمه على تولية امور المدينة لفارس بعده.. فعقد الديوان.

وكان الوزير "سمعان" ذا مهابة وروية.. ونظرة في امور الحكم ثاقبة وقوية.. فأشار على الأمير كنعان بعقد امتحان واختيار ثلاثة من الفرسان.. يكون من بينهم امير الفرسان ووقت الامتحان يكرم المرء او يهان.

نادى مناد في المدينة مارا على السهول والبقاع.. بأن يتقدم الشجاع.. لخوض امتحان.. ليكون بعده اميرا على مدينة الفرسان ويحكم بالعدل السكان.

تقدم للامتحان عدد من السكان اختار منهم سمعان ثلاثة من الفرسان، اولهم يملك فرسا سوداء اسمها "ام الخيول" وثانيهم صاحب فرس بنية متينة وقوية، وثالثهم معه فرس بيضاء ولكنها شعواء. امرهم الوزير بعد استئذان الامير بالخروج من المدينة.. والعودة الى قلعة القصر الحصينة بعد اسبوعين فخرج الفرسان.. وكل منهم يعد نفسه لآخر امتحان.

فلما خلا المكان.. سأل الامير "كنعان" وزيره "سمعان" عن ماهية



الامتحان.. فأخبره الوزير بأن الرحيل هو الامتحان.. فتعجب الامير ولم يفهم قصد الوزير.

ومر الاسبوعان.. وعاد اول الفرسان يمتطي "ام الخيول" وقد سلك طريق الحقول.. فداس بها فوق القمح والفول، وحطم المزروع.. وسقى الفرس من الينبوع.

فلما سأله الوزير عن الطريق الذي سلك.. اخبره.. فقال:

– هان وهلك.. لأنه داس المزروع.. فلو اصبح على المدينة اميرا تعرض الناس للجوع.

وعاد ثاني الفرسان صاحب الفرس البنية المتينة. وسلك طريق المدينة.. قاصدا القصر عند القلعة الحصينة.. فأفزع الناس في الديار.. وسقطت من فوق رؤوس النساء الجرار.

فلما سأله الوزير عن الطريق الذي سلك.. اخبره.. فقال:

– هان وهلك.. لأنه افزع الناس.. فلو اصبح على المدينة اميرا ضاع من الناس الأمن.. وسكب منهم الماء والسمن.

وعاد ثالث الفرسان صاحب الفرس الشعواء وسلك طريق الصحراء..

فلما سأله الوزير عن الطريق الذي سلك.. اخبره.. فقال:

انه حقا من الخلق امير.. فقد ادرك ان فرسه شعواء فسلك بها طريق الصحراء.. لأنه لو سلك بها طريق الحقول – لأتلفت القمح والفول.. ولو سلك بها طريق المدينة.. لأفزعت الناس في الديار واسقطت من فوق رؤوسهم الجرار.. فكان تصرفه سليما ويدل على خلق سام كريم وعقل رزين حكيم.

فقام الامير "كنعان".. وقلده امارة مدينة الفرسان وسموه بعد ذلك امير الفرسان.

(عن مجلة براعم الايمان – تونس)

هل مات العيد

* بقلم: مقبولة ذياب نصار – عرابة البطوف *

في ذلك البيت، الواقع على الشارع العام في احدى مدن المناطق، الواقعة تحت حظر التجول.

كان طفل صغير، عمره يتجاوز الثلاث سنوات، ينظر بعينيه السوداوين البريئتين، من بين شقي البوابة، التي ولسبب لا يعرفه مُنع من تجاوزها.

ينظر ويتأمل، ذلك الرجل ذا القبعة الخضراء، الذي طالما رآه في شارعهم. وهو يحمل العابه الجميلة. تلك اللعبة الطويلة التي على كتفه، وايضاً تلك الكرة التي كان يلقيها على اطفال الحي.

ويقول في نفسه، وهو يرفع شعره الاسود الطويل قليلاً عن عينيه، انه رجل يلعب بالعاب، لماذا؟

وهو في خضم تأملاته لذلك الرجل، ضم شفتيه واومأ برأسه الى الامام، وكأنه قد قرر شيئاً عازم فعلاً عليه.

نعم سيفعل ذلك: سيطلب من والده ان يشتري له العاباً مثل تلك عندما يأتي العيد.

– لكن متى العيد. طول عمري لم يحدث عيد!

ورفع اصابعه الصغيرة وعد عليها عمره. ثلاث سنوات، رغم انه لا يعرف العد. لكنه ولد شاطر كما تقول امه فهو يعرف كم عمره.

فعندما زارتهم جارتهم في المرة السابقة وعندما كان يضع يديه خلف ظهره ويقف محدقاً بصحن الفاكهة الذي امام امه والجارة كانت الجارة تقول لامه وهي تنظر اليه:

– اسم الله عليه صار شب، كديش صار عمره؟

– ثلاث سنين (اجابت امه).

– الله يخليلك اياه.

فرغم ان فكره كان مشغولاً بصحن الفاكهة الا انه عرف ان عمره ثلاث سنوات.

اذن ثلاث سنوات ولم يحدث عيد! ولكنه سمع ايضاً ان العيد جميل حيث الاولاد يلبسون ملابس جديدة ويشترون الكثير من الحلوى والالعاب و.....

لكن متى العيد؟

ومرة اخرى يقرر ان يفعل شيئاً ليرضي فضوله الطفولي، وقال نعم لا بد ان هذا الرجل اشترى العابه في العيد فلماذا لا يسأله متى العيد؟ وايضاً يسأله من اين اشترى العابه وقبعته الخضراء. فقد رآه يلعب مع المتنعين في الشارع. لمَ لا يسأله؟ وحاول رفع قامته لتصل اصابعه الى مقبض البوابة فلم يستطع، فنظر حوله ووجد صندوقاً، صعد عليه وفتح البوابة واخيراً دخل النور الى البيت المغلق وفتح باب سجنه.

فخرج من البوابة واغلقها خلفه وتوجه الى الرجل ذي القبعة الخضراء ليسأله!

وعندما رآه الرجل (صاحب الالعاب) ذُعر وشعر بالخوف وانتصب من جلسته التي ملّها واخذ يتساءل وهو يشعر بالخوف الشديد ما الذي حمل هذا الجني الصغير على مهاجمة هدوئه ويوقظ ضميره. من يكون هذا الذي سبب لي كل هذه الرهبة فلم يجد بداً من تصويب لعبته الى قلب الطفل ولِمَ لا؟ لِمَ لا يقتله.

– لقد كسر حظر التجول وربما يكون قد سرب اسراراً امنية الى الخارج أو....

وعندما وصل الطفل الى منتصف الطريق بخطواته الصغيرة الواثقة وهو يضع يديه خلف ظهره مقلداً والده. رأى اللعبة عن قريب ولاحظ انها قبيحة لذلك قرر ان يعود ويسأل امه، هي ايضاً كبيرة وتعرف متى العيد.

وبنفس الطريقة التي دفعته لسؤال الرجل عن.. العيد وقف يفكر في ذلك ويحدق بالرجل المتسمر ببندقيته الجميلة امامه. استدار وعاد من حيث جلبته افكاره الطفولية البريئة.

فعندما رجع تنفس صاحب اللعبة الصعداء ومسح جبينه وكأنه أنقذ من موت محتم وجلس متكئاً على لعبته وينظر الى حيث دخل الطفل المخيف ويتساءل؟..........

طرائف

• اعداد: سهى سليمان طربيه – سخنين •

حكي عن الشاعر ابو نواس انه دخل على الرشيد فوجده جالسا والى جانبه جارية سوداء تدعى خالصة وعليها من الحلي وانواع الجواهر واللآلىء ما لا يوصف فصار يمتدحه وهو يسهو عن استماعه فلما خرج كتب على الباب:

لقد ضاع شعري على بابكم   كما ضاع عقد على خالصة

فقرأها بعض حاشية الخليفة واخبره به فغضب لذلك وأمر بإحضار الشاعر. فلما وصل الى الباب مسح ذنب العين في لفظة ضاع ودخل على الرشيد فسأله ما كتب على الباب فقال كتب:

لقد ضاء شعري على بابكم   كما ضاء عقد على خالصة

فأعجبه ذلك واعطاه وخرج الشاعر يقول:

لله درك من شعر   خلعت عيناه فأبصر

العراق ينفي انباء مغادرة الوفد الكردي

● عودة معظم سكان مدينة زاخو ●

● بغداد ـ و.ص.ف ـ نفى متحدث رسمي عراقي، امس (الاثنين)، ان يكون وفد الاحزاب الكردية برئاسة مسعود البرزاني، زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، قد غادر بغداد.

وقال المتحدث ان البرزاني واعضاء الوفد لم يغادروا العاصمة العراقية حيث يواصلون، حسب اقوله، التفاوض مع الحكومة العراقية حول تفاصيل اتفاق الحكم الذاتي في كردستان ونشر الدمقراطية في العراق.

وكانت مصادر عراقية ذكرت، امس الاول الاحد، ان الوفد الكردي الذي وصل الى بغداد في السابع من ايار الجاري غادر العاصمة العراقية الى جهة لم تحددها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان (٩٣٪) من سكان منطقة زاخو (شمالي العراق) البالغ عددهم اجمالا (١٠٣) الاف نسمة عادوا اليها.

وتربط الوكالة هذه العودة باصلاح المرافق الاساسية ونقلت عن مراسلها انه «شاهد اعدادا كبيرة من العائلات على الحدود العراقية ـ التركية تستعد للعودة الى الوطن».

وكانت الوكالة العراقية اوضحت، الثلاثاء الماضي، ان (٨٠) الف كردي عراقي عادوا بالفعل الى منطقة زاخو بعد العفو العام الذي اصدرته الحكومة وتهيئة المرافق الحيوية في المنطقة.

ثم تحدثت الوكالة عن تحركات مماثلة للعائدين الى مدن دهوك واربيل والسليمانية الكردية. وكان الالاف نزحوا من المنطقة هربا من قمع القوات العراقية.

وتقع مدينة زاخو على بعد عشرة كيلومترات من الحدود التركية وهي مركز لنشاطات اغاثة تقوم بها ما تسمى بـ «قوات التحالف» منذ اكثر من شهر في اطار عملية «بروفايد كومفورت» لرعاية اللاجئين في منطقة آمنة اقيمت في شمالي العراق.

تمديد العمل بالاحكام العرفية في الكويت لمدة ثلاثين يوما

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم وزارة الاعلام الكويتية انه تقرر تمديد العمل بالاحكام العرفية السارية في الكويت منذ تحرير الامارة في شباط الماضي لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من منتصف ليلة امس (الاثنين).

وتقضي الاحكام العرفية، ايضا، باقامة محاكم خاصة ولا تسمح باستئناف الاحكام التي تصدرها هذه المحاكم. وكلفت قوات الشرطة والجيش تطبيق هذه الاحكام العرفية.

ويحاكم المتهمون بالتعاون مع قوات الاحتلال العراقي امام هذه المحاكم التي تتألف من قضاة مدنيين وعسكريين.

وهناك حوالي (٢٠٠) شخص متهمين في هذه القضايا التي بدأ النظر فيها الاسبوع الماضي وستستأنف المحاكمات في حزيران المقبل.

ومثل بالفعل (٦٣) شخصا امام المحكمة. وحكم على سبعة منهم بعقوبات بالسجن تراوحت بين سبعة اشهر وخمس عشرة سنة. وحكمت المحكمة ببراءة خمسة وتم تأجيل النظر في القضايا الاخرى.

اخبار محلية

ليفي:

بيكر ينتظر ردود الدول العربية لمواصلة عملية السلام!

● المستوطنات موضوع للمفاوضات ولن تكون ازالتها شرطا مسبقا لبدئها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال مسؤولو الحكومة الاسرائيلية «مقتنعون» بأن الدول العربية والفلسطينيين يجب ان يقدموا التنازلات من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما.

فقد صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بأن الدول العربية يجب ان تعطي لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الردود. وقال «آمل ان يأتي الرد العربي قريبا لمواصلة العمل».

وقال ليفي، في لقاء مع البرلمانيين اليهود من مختلف الدول الاوروبية والامريكية في اطار «المنتدى الصهيوني» انه مقتنع بأن «العملية السلمية لن تتوقف ومن بذل وقتا وجهدا بهذا الشكل، في اشارة الى بيكر، لن ييأس بسرعة».

وحول انتقاد بيكر بشأن اقامة المستوطنات قال ليفي «انه مقتنع بأن بيكر لم يقصد تصوير اسرائيل وكأنها حجر العثرة في طريق السلام». وانه اخطأ خطأ كبيرا لان اعداء السلام سيفرحون لهذا الموقف.

واضاف ليفي «انني اتوقع من بيكر خطوة حسن نية ليصلح هذا الخطأ»!! وقال «ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يخول بيكر بالضغط على اسرائيل اكثر».

وقال ليفي ان المستوطنات هي موضوع للمفاوضات، ولكن لن تكون ازالتها شرطا مسبقا لبدء المفاوضات لان الموافقة على شروط مسبقة كهذه، ازالة المستوطنات، تكون خضوعا بالنسبة لاسرائيل.

التحقيق مع رئيس بلدية حيفا في فضيحة الاراضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، مساء امس، من الوحدة القطرية لتحقيقات الرشاوى بتحديد موعد للتحقيق معه في فضيحة الاراضي التي اعطيت لشركة «ايخده» لاقامة بيت للمسنين في المدينة.

وبهذا رضخ غورئيل الى المعارضة (الليكود) التي اتهمته في جلسة عاصفة، مساء اليوم ذاته، بأنه رفض التحقيق معه بهذا الخصوص.

وقال غورئيل انه مستعد للتحقيق ولكن تبين له ان الشرطة سربت موضوع التحقيق للصحف وان المحققين حضروا قبل شهر الى البلدية مع وفد كبير من الصحفيين والمصورين ولذلك رفض التحقيق.

وعلم ان فضيحة الاراضي موجهة في الاساس الى نائب رئيس بلدية حيفا الذي هو، ايضا، مساهم في شركة «ايخده».

اطراف النزاع في اثيوبيـــا تتفق في لندن على وقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية

● مع ذلك، احدى فصائل الثوار تنذر الحكومة الحالية والجيش بضرورة الاستسلام خلال ٤٨ ساعة ● الولايات المتحدة تشرف على المفاوضات ● «هآرتس»: الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا هي حركة ماركسية ـ لينينية ●



● دبابة تابعة للجيش الاثيوبي في اديس ابابا ●

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت الحكومة الاثيوبية في بيان بثته مساء امس الاثنين الاذاعة الرسمية التي تلتقطها اجهزة التنصت في الـ «بي.بي.سي» انها قررت «تشكيل حكومة انتقالية سريعا مؤلفة من جميع مجموعات المعارضة».

واضاف البيان ان هذا القرار «يلبي المطالب التي طرحتها مجموعات المعارضة».

وتابع البيان «ان الرئيس السابق منغيستو هايلي مريام بعد ان رفض النصائح التي وجهت اليه مرارا لاذ بالهرب بعد ان اغرق البلاد والشعب في وضع بالغ الخطورة».

واضاف «الا ان الحكومة لم تدخر جهدا في سعيها لايجاد حل سلمي للمشكلة وانقاذ الوضع. ان الحكومة لم ترغب يوما بمواصلة الحرب بين الاخوة. وللمساهمة في نجاح مفاوضات لندن علق العمل بالمرسوم الخاص بالتعبئة الوطنية ابتداء من هذا اليوم (امس ـ المحرر) ٢٧ ايار ١٩٩١».

وخلص البيان الى القول «ان القوات الحكومية والميليشيا الشعبية والقوات الاخرى تلقت الامر بوقف اطلاق النار فوراً».

من جهة اخرى ذكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، هرمان كوهين، الوسيط في محادثات لندن ان الحركات الثورية والحكومة الانتقالية الاثيوبية عقدتا، امس الاثنين، اتفاقا لوقف اطلاق النار.

لكن ناطقا باسم الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي احدى حركات الثوار الثلاث المشاركة في المفاوضات الهادفة لوضع حد لثلاثين عاما من الحرب الاهلية ذكر انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق شامل لوقف اطلاق النار.

واضاف الناطق ان الجبهة الثورية طلبت بموافقة الولايات المتحدة من قواتها المنتظرة حول العاصمة الاثيوبية الدخول الى اديس ابابا. وذكرت اذاعة الـ «بي.بي.سي» ان الولايات المتحدة هي التي طلبت من الجبهة الثورية ارسال قواتها الى العاصمة لتكفل استقرار الموقف.

ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي اندلعت فيه بعد ظهر امس اشتباكات حول القصر الرئاسي في العاصمة الاثيوبية.

والى جانب الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي التي تتزعمها الجبهة الشعبية لتحرير التيغري تشارك في المفاوضات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير اوروموا. ويمثل الحكومة الاثيوبية رئيس الوزراء تيسفاي دينكا.

وبدأت المفاوضات صباح امس في احد فنادق وسط لندن بمحادثات ثنائية بين كوهين ومختلف الاطراف الاثيوبيين الموجودين.

وقدمت الجبهة الثورية تأكيدات في شأن رغبتها في تشكيل حكومة تضم مختلف الحركات الاثيوبية توصلا الى ارساء دستور دمقراطي.

وذكر شهود تم الاتصال بهم هاتفيا في اديس ابابا ان ثوار الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي استولوا قبيل ظهر امس، على مقر القيادة المركزية للجيش الحكومي الواقعة على بعد كيلومترات من وسط العاصمة.

ويحاصر الثوار مطار العاصمة الدولي الواقع على بعد (٣)كم من وسط العاصمة. وطلبت اذاعتهم من السكان عدم التوجه الى المنطقة المحيطة بالمطار.

وعلم في اديس ابابا ان الثوار الاثيوبيين الذين يطوقون العاصمة اديس ابابا انذروا الحكومة الاثيوبية امس الاول الاحد بضرورة الاستسلام خلال (٤٨) ساعة في وقت تواصلت فيه المعارك، امس الاثنين، داخل المدينة نفسها.

ووجهت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي مساء امس الاول انذارا اخيرا للقوات النظامية والحكومة دعتها فيه للاستسلام في غضون (٤٨) ساعة.

وافاد دبلوماسيون في المكان ان عددا من مقاتلي الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي (حركة تضم ثوار في اقليم التيغري/شمال) اصبح الان داخل العاصمة.

ويتصرف الجنود الحكوميون بطريقة فوضوية في اديس ابابا الغارقة في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي وقد اطلقوا النار على فندق «هيلتون» حيث ينزل عدد كبير من الصحفيين.

وفي انتظار دخول الثوار الى العاصمة التي دعاهم الى الدخول اليها من لندن الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للشعب الاثيوبي فان الجنود النظاميين يبيعون كل ما لديهم. وحسب بعض المعلومات فان الجنود يقومون بعمليات نهب في العاصمة.

هذا، وفي مقال تحليلي عن الاوضاع في اثيوبيا اشارت صحيفة «هآرتس»، امس، الى ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا احدى الجبهات الثلاث التي تعمل على الاطاحة بالنظام القائم في اثيوبيا، تتخذ من الماركسية اللينينية نهجا وتتمتع بشعبية واسعة بين المواطنين خاصة وانها بذلت جهودا لتحقيق افكارها الثورية ومنها توزيع الاراضي على الفلاحين واقامة جهازي تعليم وصحة ومواصلة النشاطات السياسية بين السكان واقامة لجان شعبية.

وثقفت قيادة الجبهة المواطنين واعضاء الجبهة على رفض تأليه الشخصية رفضا قاطعا ونادت بتحرير النساء.

كما ان عنصر النساء في الجبهة يشكل ثلث اعضائها المقاتلين.

● الثوار دخلوا اديس ابابا

هذا واعلنت اذاعة « الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي قرر دخول اديس ابابا عاصمة البلاد. وان الجبهة اتخذت هذا القرار لان الحكومة النظامية منهزمة والوضع خطير في اديس ابابا».

المحادثات الفلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف المصدر ذاته ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي بحثا في شروط تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي خلال محادثاتهما في دمشق التي كرست استئناف الاتصالات الرسمية بين سوريا ومنظمة التحرير.

وكرر الجانبان رفضهما «حلولا جزئية ومنفصلة». واعتبرا انه من الضروري التوصل الى تسوية «شاملة» في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر الفلسطيني نفسه الذي ابلغ بمضمون المحادثات بين الشرع والقدومي انهما اتفقا على العمل بـ «تعزيز التنسيق مع الدول العربية المعنية مباشرة بالنزاع وخاصة الاردن».

وقال ان «سوريا تدعم مبدأ مشاركة منظمة التحرير في وفد مستقل او من ضمن وفد عربي مشترك».

والتقى الوفد الفلسطيني الذي يضم بالاضافة الى القدومي ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى وجميعهم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صباح امس زعيم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، خالد الفاهوم.

وتطرق اللقاء الى «اعادة توحيد جميع الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير».

وصرح الفاهوم في ختام اللقاء الذي شارك فيه ايضا عبد المحسن ابو ميزر (مستقل) ايضا بانه بحث مع القدومي «اخر تطورات القضية الفلسطينية والوحدة الوطنية الفلسطينية انطلاقا من مبادرة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

واوضح الفاهوم ان مبادرة جبهة الانقاذ تقوم على اساس «تقويم المرحلة الماضية وتشكيل لجنة تحضيرية من اجل تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد».

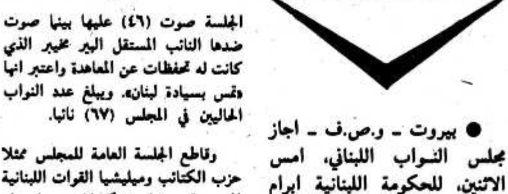
وقال الفاهوم الذي كان رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني حتى عام ١٩٨٣: «كان هناك تقارب في وجهات النظر واتفق على ان تستأنف المباحثات بشأن الخطوة الوحدوية في المستقبل».

وجرت لقاءات بين وفد منظمة التحرير والفلسطينيين المقيمين في دمشق وخاصة الامين العام المساعد للجبهة الشعبية (القيادة العامة) طلال ناجي. وهو اللقاء الاول بين مسؤول رفيع (القدومي) في حركة «فتح» بزعامة عرفات ومسؤول عن الجبهة الشعبية (القيادة العامة) منذ ١٩٨٣.

هذا ويغادر الوفد الفلسطيني دمشق، اليوم الثلاثاء، في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام.

مجلس النواب اللبناني يجيز للحكومة ابرام المعاهدة السورية ـ اللبنانية

● الاتحاد السوفييتي: المعاهدة تؤكد سيادة لبنان واستقلاله ● البطريرك الماروني يعدل موقفه ويعلن عن تأييد المعاهدة ●



● بيروت ـ و.ص.ف ـ اجاز مجلس النواب اللبناني، امس الاثنين، للحكومة اللبنانية ابرام معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» بين لبنان وسوريا التي تم توقيعها الاربعاء الماضي في دمشق بين رئيسي البلدين.

وتم التوصيت على المعاهدة بغالبية ساحقة. ومن اصل (٤٧) نائبا حضروا الجلسة صوت (٤٦) عليها بينما صوت ضدها النائب المستقل البير مخيبر الذي كانت له تحفظات عن المعاهدة واعتبر انها «تمس بسيادة لبنان». ويبلغ عدد النواب الحاليين في المجلس (٦٧) نائبا.

وقاطع الجلسة العامة للمجلس ممثلا حزب الكتائب وميليشيا القوات اللبنانية المسيحية وهما تشكيلان سياسيان رئيسيان في الفريق المسيحي. وشارك في الجلسة (٢٢) وزيرا من اصل (٣٠) تتألف منهم الحكومة.

من جهة ثانية وفي تطور مفاجيء تحدثت عنه الصحف السورية، امس الاثنين، اعلن ان اعتدالا حدث في موقف البطريرك الماروني نصرالله صفير الذي كان اشار الثلاثاء الماضي عشية التوقيع على المعاهدة الى انها تشكل نقضا لميثاق ١٩٤٣ القاضي بعدم التحاق المسيحيين والمسلمين اللبنانيين بأي قوة خارجية.

وكان البطريرك تراجع عن هذا الموقف وشدد على ضرورة «اعادة بناء الوطن على قواعد سليمة تؤمن له السيادة والاستقلال والدمقراطية والحرية في اطار التعاون الصادق الذي تقتضيه المصلحة الوطنية مع الاطراف الاخرى في جو من الاخلاص والاحترام المتبادل».

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي، امس الاثنين، ان الاتحاد السوفييتي يرحب بالاتفاق الذي ابرم بين لبنان وسوريا.

وقال تشوركين ان معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» التي وقعت في دمشق في ٢٢ ايار الجاري «تعيد تأكيد سيادة لبنان واستقلاله ويسلوكها معايير العلاقات الدولية بين الحكومات تفتح افاقا للشراكة اللبنانية ـ السورية».

واضاف ان المعاهدة «تشكل عاملا مهما في عملية الطائف التي تهدف الى ضمان الاستقرار والسلام للجمهورية اللبنانية».

وكان اتفاق الطائف الذي وقع في العام ١٩٨٩ اطلق عملية المصالحة الوطنية الجارية في لبنان مع نزع سلاح الميليشيات.

المندوب الامريكي في الامم المتحدة:

سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة تشكل عقبة كبيرة امام السلام في الشرق الاوسط

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ كرر المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، امس الاثنين، امام الصحفيين في فيينا الانتقادات الامريكية الاخيرة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال بيكرينغ «ان سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة تشكل عقبة كبيرة امام التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط» مكررا بذلك مضمون التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والرئيس جورج بوش.

وكان المندوب الامريكي، يتحدث على هامش ندوة الشرق الاوسط تعقد من امس الاثنين وحتى غدا الاربعاء في فيينا وتنظمها «الاكاديمية الدولية للسلام» وهي هيئة دولية خاصة مقرها نيويورك.

وتضم الندوة اضافة الى بيكرينغ (٤٠) شخصية من (١٤) دولة بينها ايران.

٣ كوارث في يوم واحد

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ علم لدى سلطات مطار بانكوك ومصادر الشرطة ان طائرة نمساوية انفجرت في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين فوق تايلاند وعلى متنها ٢٢٣ شخصا.

واوضح المصدر ذاته ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٦٧» تابعة لشركة «لودا اير» وكانت متوجهة الى فيينا انفجرت بعيد اقلاعها من بانكوك فوق مقاطعة سوبنابوري على بعد ١٨٠ كيلومترا، شمال غرب العاصمة.

وقد عثرت فرق الانقاذ في ساعات الصباح الاولى على ثماني جثث.

ورفض مكتب الخطوط الجوية النمساوية في مطار بانكوك الدولي اعطاء معلومات حول الحادث بينما اكدت الشركة النمساوية في فيينا نبأ الكارثة.

وذكر قرويون في المنطقة، التي وقع فيها الحادث، انهم سمعوا انفجارا قويا في حوالي الساعة ٣،٣٠ (بالتوقيت المحلي) مما يشير الى ان الطائرة انفجرت في الجو وفق الشرطة المحلية.

وقال الشهود ان الطائرة بدت كتلة هائلة من النار وهي تهوي قبل ان تصطدم بارض المنطقة الوعرة مما يجعل عمليات الانقاذ بالغة الصعوبة.

واوضحت سلطات المطار ان ٢١٣ شخصا كانوا على متن الطائرة (بينهم ٣٨ من الجنسية التايلاندية) اضافة الى عشرة ملاحين.

وما زالت اسباب الحادث غير معروفة حتى الان لكن سلطات مطار بانكوك قالت ان الطائرة لم تكن تتبع خط سيرها المقرر.

ويذكر ان هذا هو اول حادث تتعرض له هذه الطائرة الامريكية ذات المحركين، المنافسة الرئيسية لطائرة «ايرباص» والتي وضعت في الخدمة عام ١٩٨٢.

اعصار ثالث خلال شهر في بنغلادش

○ دكا ـ ذكرت صحيفة «دينك بنغلا»، امس الاثنين، ان اعصارا هب على احدى مناطق بنغلادش واسفر عن جرح اكثر من (٤٤٠) شخصا. وهو ثالث اعصار تتعرض له البلاد في غضون شهر واحد.

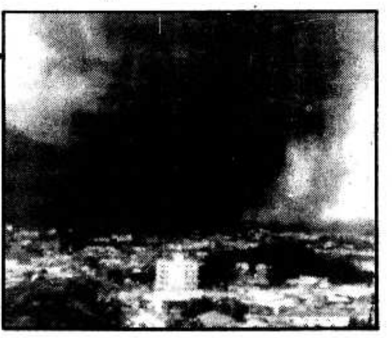
واوضحت الصحيفة ان الاعصار دمر الفي منزل في شمال منطقة تانغيل. ونقل عدد كبير من الجرحى الى المستشفيات القريبة.

وكان اعصاران اخران اديا الى مقتل (٢٠) شخصا في الاقل هذا الشهر في منطقتين اخريين من البلاد في حين اسفر الاعصار العنيف الذي تعرضت له المنطقة الساحلية لبنغلادش الشهر الماضي عن مقتل (١٣٩) الف شخص في الاقل وخسائر قدرت بملايين الدولارات.

واضافت الصحيفة ان قرية لانغولجورا كانت الاكثر تضررا حيث اصيب (٨٠) في المئة من منازلها.

وافادت مصلحة الارصاد الجوية في دكا ان التوقعات تشير الى طقس غير عادي.

زيادة النشاط البركاني في جبل «اونزن» الياباني



● البركان في اليابان ●

● شيمابارا (اليابان) ـ و.ص.ف ـ اشار مسؤولون محليون الى ان النشاط البركاني ازداد بشكل كبير خلال عطلة نهاية الاسبوع في جبل اونزن الواقع على مقربة من مدينة شيمابارا على بعد نحو ٩٣٠كم جنوب غرب طوكيو مما اجبر ٣٥٠٠ من سكان المدينة البالغ عددهم ٤٥ الفا على مغادرتها.

وعرض التلفزيون الياباني، امس، صورا لشلال من الحمم يعلوه دخان بني اللون كان ينحدر على السفح الشرقي لجبل اونزن (١٣٥٩ مترا) كما حدث يومي السبت والاحد ووصلت الحمم الى مسافة تبعد اقل من ٣٠٠ متر عن اولى المنازل.

ويذكر ان بركان «اونزن» ثار للمرة الاخيرة في العام ١٧٩٢ واسفر ذلك عن مقتل ١٥ الف شخص.

فرنسا لا تعارض، مشاركة الاتحاد السوفييتي في قمة السبع

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن، امس الاثنين، الامين العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية، هوبير فيدرين، ان فرنسا لا تعارض من حيث المبدأ مشاركة الاتحاد السوفييتي «بطريقة او باخرى» في قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد في لندن في تموز المقبل.

واوضح فيدرين ان الطلب السوفييتي المشاركة في قمة الدول السبع سيبحث خلال القمة التي ستعقد بين الرئيس فرنسوا ميتران، والمستشار الالماني، هلموت كول، في مدينة ليل (شمال فرنسا) يومي الاربعاء والخميس القادمين.

واضاف خلال ندوة صحفية مخصصة لقمة ليل «ان هذه المسألة تعود الى الدول السبع ومن الطبيعي ان يتبادل الرئيس ميتران والمستشار كول وجهات النظر حول هذه النقطة».

وأوضح فيدرين «من وجهة نظرنا نرى ضرورة بحث هذه المسألة من دون احكام مسبقة. لماذا لا تكون هناك مشاركة بشكل او باخر يتم التوصل اليها بموافقة مجمل الدول السبع».

مع الاحداث

امريكا تسعى للاقامة «قوة ردع عالمية»

□ قام وزير الدفاع في الولايات المتحدة ريتشارد تشيني بزيارة الى العاصمة الفرنسية حيث استقبله الرئيس متيران ورئيسة الحكومة كريسون.

ويقوم تشيني، بعد ذلك، بزيارة الى بروكسل مقر «حلف الاطلسي»

● ريتشارد تشيني ●

حيث يلتقي نظراءه الاوروبيين ويتباحثون بشأن مستقبل حلف الاطلسي والوضع الاستراتيجي العالمي، بعد حرب الخليج. وبعد ذلك يقوم تشيني بزيارة لكل من مصر واسرائيل.

وتفيد وكالات الانباء ان تشيني سيبحث مع حلفاء امريكا اقامة ما يسمى «قوة ردع عالمية» تعدادها (١٠٠) الف جندي للتدخل السريع في اية «منطقة ساخنة» في العالم. وقال تشيني للصحفيين ان بلاده تعارض بان تشكل اوروبا الغربية «قوة منفصلة» وقال ان القوة التي قد يكون مقرها في اوروبا يجب ان تكون تابعة بشكل مباشر لحلف الاطلسي وان تكون قادرة للعمل السريع، خارج اوروبا ايضا.

وقال تشيني ان واشنطن تؤيد جهود اوروبا لبناء امن جماعي اوروبي (غربي) ولكن واشنطن تعتقد بان الاطلسي هو حجر الزاوية للامن الاوروبي وكذلك للامن العالمي.

وتقول وكالات الانباء ان واشنطن قلقة جدا من الشعور العام في اوروبا بان الاتحاد السوفييتي لا يشكل تهديدا للغرب ولذلك فان فلسفة الامن والتحالفات الامنية يجب ان تتغير جذريا. اما واشنطن فتعتقد بان تضاؤل ما يسمى «الخطر السوفييتي» لا يلغي حاجة «العالم الحر» (الغرب بزعامة الولايات المتحدة) للمحافظة على قوة عسكرية سريعة الحركة للرد على نشاطات معادية للغرب ومصالحه الاقتصادية والعسكرية. وقالت مصادر مقربة من تشيني انه لولا «التحرك الامريكي الحازم» لكان بامكان العراق بقيادة صدام حسين السيطرة على الكويت واحتلال السعودية ايضا، مما يعني تهديدا استراتيجيا واقتصاديا نوعيا للغرب.

واذا حاولنا نزع الغموض المقصود عن اهداف السياسة الامريكية فان من الواضح ان واشنطن تريد قوة عسكرية عالمية بقيادتها لمجابهة «الخطر السوفييتي» وايضا لمجابهة ثورات وهزات معادية للغرب في «العالم الثالث». وهذا يعني ان واشنطن تريد للنظام العالمي الجديد ان يكون اداة لبسط واستقرار الهيمنة الاستعمارية في مرحلة ما بعد انكماش الدور السوفييتي العالمي.

في حديث خاص مع «الاتحاد»، ليلة امس الاثنين:

● تتمة من ص ١ ●

وقد علمنا ان هناك تجاوبا واسعا مع دعوة البلدية. وتستعد ادارة البلدية لاستقبال المستعدين لهذا الاضراب، باعتباره مساهمة ضرورية في النضال ضد القانون الارهابي ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

● اللقاء مع ايبي ●

هذا، وعلى شرف الاضراب الهام في الناصرة اجرى محرر «الاتحاد» لقاء مع بطل السلام ايبي نتان، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية قال فيها:

«ما فعلته الناصرة ورئيسها هو نموذج للمناضلين الحقيقيين من اجل السلام. ان على رؤساء البلديات اليهود ان يخجلوا من انفسهم الآن. ان اضرابي واضراب الناصرة هو في مصلحة السلام. في مصلحة اسرائيل وليس فقط الشعب الفلسطيني. لذلك يجب ان يخجلوا من انفسهم وهم ينظرون الى الناصرة. اما انا فانني احب هذه المدينة واهلها. اعتز بهم. عندما سمعت عن الاضراب خلال محادثة مع توفيق زياد فوجئت. لم اكد اصدق. احب ان اقول لك ان اضراب الناصرة هذا جعلني اشعر بالتضامن الحقيقي معي ومع قضيتي، التي هي قضيتكم، ايضا. شعرت ان الناصرة تعطي درسا في المواطنة الحقة لكل الشعب في اسرائيل. درسا في انشاد نشيد السلام كنشيد للدولة بأسرها ولشعبي البلاد».

● سمعنا انك كنت تنوي المشاركة في اضراب الناصرة. فما الذي جرى؟

ـ ايبي: لقد منعني الطبيب من السفر باصرار. بالطبع كنت احترق شوقا للمشاركة. مت وانا ارجو الطبيب. لكنه منعني بكل شدة. قال لي انت تتعب من السفر داخل تل ابيب.. لمدة نصف ساعة. فكيف تسافر الى الناصرة لمدة ٤ ساعات (ذهابا وايابا)؟ هذا لا يعني سوى الانتحار. ولكن سآتي قريبا الى الناصرة في زيارة نصر. انا زرت الناصرة في الستينات بعد عودتي من القاهرة واحببت اهلها. ولكن هذه المرة ستكون زيارة من نوع آخر. فبعد انتصار معركتي آمل ان استعيد صحتي. وعندها سأزورها فورا.

● ثقتك بالنصر مثيرة للاعجاب.

ـ ايبي: لا شك في انني واثق من النصر. ويؤسفني فقط بأنني اضطر الى دفع الثمن بصحتي. فكلما زاد وضعي الصحي سوءا ستؤثر معركتي اكثر. ولذلك لن اتراجع.

● لقد وجه لك ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف. رسالة ونداء ان توقف الاضراب. هل اجبت على رسالته؟

ـ ايبي: لا. انني مهتم جدا برسالته وندائه. وافكر في كيفية الرد عليه. وقريبا جدا سوف اكتب اليه رسالة جوابية.

● ما رأيك في الحرمان الذي فرضته سلطة الاذاعة والتلفزيون على اضرابك؟

ـ ايبي: رأيي انه معيب ومعاد حتى للقانون. انه يدل على نوعية الحكومة التي تقود بلادنا ومدى عدائها للسلام وللدمقراطية. لكن املي كبير في الشعب. ارأيت المهرجان الذي اقيم ليلة امس في ساحة «ملوك اسرائيل»؟ انه رائع. هذا يدل على ان الامور بدأت تتحرك.

● مهرجان امس ●

هذا وكان حوالي عشرين الف مواطن قد شاركوا ليلة امس الاول الاحد في المهرجان الغنائي الذي اقيم في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب تضامنا مع اضراب ايبي نتان وتأييدا لمطلبه في الغاء القانون الارهابي المذكور.

وقد شارك في المهرجان عدد كبير من الشخصيات الجماهير بينها اعضاء الكنيست: تمار غوجانسكي (الجبهة) وشولميت الوني (راتس) ولوبا الياب (حزب العمل). وألوف الشباب، الذين برزوا بشكل خاص، من مختلف الحركات والاحزاب اليسارية.

وبرز بين الحضور رئيسا بلديتي تل ابيب، شلومو لاهط، وهرتسليا، ايلي لانداو، المعروفان بتأييدهما للتفاوض مع م.ت.ف مع انهما عضوان في «الليكود» وانتخبا في منصبيهما بدعم من «الليكود». ووجه لاهط كلمة من على المنصة الى رئيس الحكومة يطالبه بالمبادرة الى الغاء البند في القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

● غدا البحث في الكنيست ●

ومن الجدير ذكره ان الكنيست ستبحث يوم غد الاربعاء، في اقتراح لالغاء البند المذكور.

● مجلس العمال ●

اعلن مجلس عمال الناصرة، امس، عن تجاوبه مع اضراب بلدية الناصرة وارساله وفدا للمشاركة فيه.

وكان المجلس قد اعرب عن تضامنه مع نتان وقام وفد يمثله بزيارة اليه في خيمته في تل ابيب، يوم الخميس الماضي.



الثلاثاء ٢٨ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

أغنية السلام مع ايبي نتان

● هذا جانب من مظاهرة العشرين الفا التي اقيمت، في ساحة «ملوك اسرائيل» مقابل بلدية تل ابيب واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاحد تضامنا مع الاضراب عن الطعام الذي اعلنه بطل السلام ايبي نتان.. (اقرأ الخبر على ص١)



ارنس يدعو الى عقد مؤتمر دولي لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاثنين، الى عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول التي تزود دول الشرق الاوسط وذلك لدراسة السبل الكفيلة لوقف سباق التسلح في المنطقة.

واقترح ارنس بان تشارك في هذا المؤتمر، ايضا، دول من الشرق الاوسط. واعرب عن امله في ان يكون بالامكان التوصل الى اتفاق بشأن الحد من تزويد دول المنطقة باسلحة تقليدية حتى وقفها كليا.

وقال وزير «الامن» ان العبرة واضحة من حرب الخليج في ان تقديم كميات كبيرة من الاسلحة الى المنطقة من شأنه ان يشكل عنصرا يزيد من خطورة احتمال نشوب حرب.

واضاف ارنس «ان قوة سوريا العسكرية لا تقل كثيرا عن قوة العراق قبل الحرب في الخليج». واعرب عن قلقه حيال «المفاوضات التي تدور بين الاتحاد السوفييتي وسوريا لتزويد الاخيرة بكمية كبيرة من الاسلحة السوفييتية».

ضبط شبكة مزيفي اوراق نقدية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الوحدة القطرية للتحقيقات الاجرامية ووحدة الاستخبارات في شرطة منطقة المركز والشارون، الليلة الماضية، شبكة مزيفي اوراق نقدية.

والشبكة مكونة من (٣) اشخاص في الثلاثين من اعمارهم من سكان منطقة المركز.

والقت الشرطة القبض على اثنين من افراد الشبكة بينها كانا يعدان «لاصدار» اوراق نقدية من فئة (٢٠) شيكلا و(٥٠) شيكلا.

خلال السنة الاخيرة

٦٠ الف اصابة عمل في اسرائيل راح ضحيتها ٢٥٠ قتيلا و٩٥٠٠ مشوه

*** من الامور الاساسية التي تشغل بال الحكومة: هذه الاصابات ادت الى خسارة مليار شيكل !! ***

حزيران.. سيكون شهر الامان في العمل *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ كشفت مؤسسة «الامان في العمل»، امس الاثنين، النقاب عن ان عدد اصابات العمل التي وقعت في اسرائيل في السنة الماضية بلغ ٦٠ الف اصابة.

واضافت المؤسسة ان من نتائج هذه الاصابات كانت وفاة ٢٥٠ عاملا واصابة ٣٥٠٠ عامل بتشويه جعله معوقا مدى الحياة واصابة ٦ الاف عامل بتشويه جعلهم يفقدون القدرة على العمل.

واكدت ان نوعية الاصابات هي نفسها المعروفة: الاصابة بآلية متحركة، السقوط من الاماكن العالية او الى الحفر، سقوط اجسام ثقيلة او آليات فوق العامل، التزحلق وغير ذلك.

وجاء نشر هذه المعطيات، أمس، ضمن الاستعدادات التي تقوم بها المؤسسة لشهر الامان في العمل في البلاد (حزيران القادم). واكدت ان هذه النسبة من الاصابات ونتائجها تعتبر من اعلى النسب واخطرها نتائج.. في العالم. وحثت السلطات على التشديد اكثر في مراقبة الامان في اماكن العمل، اذ ان الكثير من اصحاب العمل لا يولون اهمية قصوى لموضوع الامان لعمالهم وللمارة. وهناك من يهمل هذا الموضوع تماما.

وذكرت المؤسسة، ربما من أجل حث الحكومة على أخذ الموضوع بجدية، ان الخسارة المالية من جراء تلك الاصابات وما يدفع مقابلها من تأمينات تبلغ لا اقل من مليار دولار. وهذا الرقم، كما هو معروف، من اهم الامور التي قد تشغل بال الحكومة وتحركها.